

رفع سقف السحب اليومي في صرافات العقاري إلى 600 ألف ليرة

دمشق-سانا

أعلن المصرف العقاري عن رفع سقف السحب اليومي عبر الصرافات الآلية التابعة له إلى 600 ألف ليرة سورية، وذلك بعدما كان السقف 500 ألف ليرة.

وفي تصريح أوضح المدير العام للمصرف الدكتور مدين علي أن رفع سقف السحب اليومي عبر الصرافات الآلية المذكورة إلى 600 ألف ليرة يأتي في إطار التسهيل على المواطنين لسحب أكبر مبلغ ممكن في اليوم الواحد.

وأشار علي إلى أن المصرف سيقوم أيضاً خلال الفترة المقبلة برفع هذا السقف من السحب اليومي من الصرافات الآلية.

البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام 1946

الثلاثاء 3 أيلول 2024 العدد 17739

المقررة الأهمية الخاصة تحذر من امتداد جرائم الإبادة الجماعية الإسرائيلية من غزة إلى الضفة الغربية



جنيف - وكالات

حذرت مقررة الأمم المتحدة الخاصة في الأراضي الفلسطينية فرانثيسكا ألبانيز من امتداد العنف الإبدي الذي تمارسه قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة إلى الضفة الغربية.

وقالت ألبانيز في بيان اليوم: إن "الفصل العنصري الإسرائيلي يستهدف غزة والضفة في إطار عملية شاملة للتصفية والاحتلال والتوسع" وأضافت: "العنف الإبدي الذي ترتكبه (إسرائيل) قد يتجاوز غزة ويمتد إلى جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة"، واعتبرت ألبانيز أن الإفلات من العقاب الممنوح لكيان الاحتلال منذ فترة طويلة أتاح له جعل الفلسطينيين تحت رحمة القوى التي تسعى إلى القضاء عليهم.

ودعت المقررة الأهمية المجتمع الدولي إلى بذل كل ما في وسعه لوضع حد فوري لخطر الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني واستيطان الأراضي الفلسطينية من قبل الكيان الإسرائيلي.

بدوره، أكد مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط تور وينسلاند أن حجم الدمار هائل في غزة، وأن الاحتياجات الإنسانية كبيرة نتيجة العدوان الإسرائيلي المتواصل،

سورية تدين بشدة محاولات الدول الغربية الاستيلاء على الأصول المالية لروسيا الاتحادية

ميثاق الأمم المتحدة، والاحترام المتبادل لمصالح الدول.

وأضافت الوزارة: تلتفت سورية الانتباه إلى أن هذا السلوك المتهور للدول الغربية من محاولات للاستيلاء على الأصول السيادية للدول المستقلة سيفضي إلى عواقب مدمرة على النظام المالي العالمي، الذي يعاني بالفعل من آثار التدابير القسرية أحادية الجانب غير الشرعية التي تتخذها الولايات المتحدة وحلفاؤها.

وتابعت الوزارة في بيانها: تشير سورية إلى أن اتخاذ مثل هذه الإجراءات يعني أن الدول الغربية تتخلى أخيراً عن احترام حقوق الملكية، ومبدأ حصانة الدول، وتأسف لممارسة هذه السياسات التي تقود إلى انعدام الثقة وتفاقم المشكلات، ما قد يؤدي إلى حدوث أزمات عالمية.



دمشق - سانا

أدانت سورية بشدة محاولات الدول الغربية للاستيلاء على الأصول المالية لروسيا الاتحادية، مؤكدة أنها تشكل انتهاكاً صارخاً للمبادئ والقواعد الأساسية للقانون الدولي، وليست سوى سرقة علنية صريحة تكشف زيف الادعاءات الغربية باحترام

وأقلت وزارة الخارجية

40 صنفاً من النباتات الطبية تصدّر خاماً . وضياح للعائد الاقتصادي في غياب الاستثمارات

أصغر خاجي يضع بيدرسون بتبعات اعتداءات الكيان الإسرائيلي المتكررة على سورية



طهران-سانا

أكد مستشار وزير الخارجية للشؤون السياسية الخاصة الإيراني علي أصغر خاجي أن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على سورية هو نتيجة لطبيعة الكيان الإسرائيلي العدوانية، وخدمة للإرهابيين على الأراضي السورية.

وأوضح خاجي خلال مباحثات عبر الفيديو مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسون أن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على سورية هو نتيجة لطبيعة الكيان الصهيوني العدوانية، وخدمة للإرهابيين على الأراضي السورية، معرباً عن أمله في تحقيق الاستقرار في المنطقة عموماً.

كما بحث الجانبان التطورات السياسية والاقتصادية والميدانية في سورية ولا سيما القضايا المتعلقة بمكافحة الإرهاب، وتوسع اعتداءات الكيان الإسرائيلي على سورية والأزمة الإنسانية فيها، وضرورة مواصلة العملية السياسية لحل الأزمة فيها.

بدوره قدم بيدرسون تقريراً عن آخر إجراءاته ولقاءاته فيما يخص دفع الحل السياسي للأزمة في سورية.

عشية قمة منتدى التعاون الصيني الإفريقي . . الصين مستعدة لتعميق الثقة الإستراتيجية المتبادلة

شامل يعود بالنفع على الجميع والدفاع بشكل مشترك عن العدالة والحياد الدوليين.

ومن المقرر أن تعقد قمة منتدى التعاون الصيني الإفريقي التي سيحضرها قادة الصين وإفريقيا في العاصمة الصينية في الفترة من الـ 4 إلى الـ 6 من الشهر الحالي، حيث تعقد القمة هذا العام تحت شعار "توحيد الجهود لتعزيز التحديث وبناء مجتمع صيني إفريقي ذي مستقبل مشترك".



وأوضح الرئيس الصيني أن بلاده مستعدة للعمل مع الدول الإفريقية من أجل عالم متساو ومنظم ومتعدد الأقطاب واقتصاد

وتعميق الثقة الإستراتيجية المتبادلة وتعزيز التعاون العملي والتنمية المشتركة وتبادل الخبرات والتنمية.

بكين-سانا

أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ استعداد بلاده لتعميق الثقة الإستراتيجية المتبادلة، وتعزيز التعاون التجاري مع الدول الإفريقية.

ونقل تلفزيون الصين المركزي عن شي قوله، خلال اجتماع مع رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فكي محمد في بكين: "إن إفريقيا قطب مهم في العالم الحديث، وإحدى أولويات الدبلوماسية الصينية"، مشيراً إلى أن الصين مستعدة لتكثيف التبادلات السياسية مع إفريقيا

"المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تنمية الاقتصاد" في المنتدى الحوارى لفرع اللاذقية للحزب

ص ٣

فريق التطوير الإداري في القيادة المركزية يعقد اجتماعه الأول

ص ٢

فريق التطوير الإداري في القيادة المركزية يعقد اجتماعه الأول



ومراجعة بطاقات الوصف الوظيفي، ومؤهلات شاغلي الوظائف، واقتراح هيكل تنظيمي للكوادر، واقتراح الحاجة الفعلية لتعيين الكوادر اللازمة لفاعلية العمل ورشاقته، ودراسة نظام مقترح لتحفيز يناسب طبيعة عمل القيادة.

الملاحظات التي قدمها الحضور، والتي يجب لحظها على امتداد مراحل تطوير المشروع الذي سيعرض بعد الانتهاء منه على القيادة واللجنة المركزية للحزب. وتتضمن مهمة الفريق دراسة توزيع العمل في القيادة وتوصيفه وتصنيفه، ووضع

إليها في القيادة، لأن التوصيف الوظيفي والإداري الصحيح يحقق نتائج مهمة لجهة تطوير العمل والأداء والاستفادة من خبرات الرفاق وتوجيهها بالشكل الصحيح. وتم خلال الاجتماع عرض ما توصل إليه الفريق الإداري بشكل مبدئي، والاستماع إلى

عمل الحزب، مشيراً إلى ضرورة أن يكون هناك دراسة تحليلية دقيقة لآلية العمل المتبعة، وتشخيص الجوانب الإيجابية والسلبية فيها، ووضع خارطة بالموارد البشرية المتوفرة تتضمن هيكلها التنظيمي، وآليات الاستثمار الأمثل لها، والتوصيف الوظيفي الحقيقي لها وفق ما تحمله من شهادات علمية واختصاصات وخبرات ومؤشرات قياس للأداء، وأن يكون هناك هوامش للتعيين وفق الحاجة الفعلية للوظائف المتوفرة والتي نحتاجها مستقبلاً ولحظ أئمة العمل.

ونذكرت الرفيقة النوري أن نجاح التطوير الإداري يجب أن يتمشى مع نجاح الجوانب الحزبية الأخرى، ما يفرض البدء بالعمل بشكل محدد وفقاً للهيكل التنظيمي والإداري الحالي للقيادة، أي تقسيمه إلى مراحل تنجز وفق مواعيد محددة، على أن يتم تقييم كل مرحلة من قبل الفريق بحيث يتم إنجازه بشكل دقيق ومتفق عليه، منوهة إلى ضرورة الاستفادة من خبرات الرفاق والرفيقات في الجانب الاستشاري، وهو أمر مهم. وشدد الرفيق ورده على أهمية عمل الفريق، وما سيتم التوصل إليه من نتائج سوف تسهم في إحداث تطوير إداري حقيقي نحن بحاجة

دمشق - بسام عمار

عقد فريق التطوير الإداري في القيادة المركزية للحزب اجتماعه الأول برئاسة الرفيق ياسر شاهين، رئيس مكتب العمال، وعضوية الرفيقتين جمانة النوري رئيس مكتب المنظمات الشعبية، وفاضل ورده رئيس مكتب الشباب، وأعضاء الفريق، وذلك في مقر القيادة اليوم. وأكد الرفيق شاهين أن التطوير الإداري المزمع القيام به يأتي وفقاً لتوجيهات الرفيق بشار الأسد، الأمين العام للحزب، رئيس الجمهورية، وفي سياق مشروع التطوير الإداري ومشروع تطوير الحزب الذي أطلقه سيادته، مشيراً إلى أن الفريق يضم كوادر مؤهلة من الرفاق البعثيين في مجال الإدارة والتطوير الإداري، وما أنجز حتى الآن يأتي وفق ما هو مخطط له، وضمن المواعيد الزمنية المحددة، وتبنى عليه نتائج مستقبلية، وبعد الانتهاء من تطبيقه سيتم الانتقال إلى الفروع.

وأوضح الرفيق شاهين إن العمل في القيادة له جوانب حزبية وسياسية وتنظيمية وإدارية، والتطوير الإداري الذي يجري العمل عليه له خصوصيته، وعليه أن يراعي هذه الجوانب المهمة مع لحظ الجانب الاجتماعي

التعاون في قطاعات عدة... محور لقاء محافظ الحسكة وممثلة اليونسيف

لتأمين جزء من احتياجات مياه الشرب النظيفة للأهالي وزيادة كمية المياه المقدمة. ولفت المحافظ إلى أهمية الاستمرار بدعم قطاع التربية في المحافظة مع بدء العام الدراسي عبر تأمين الحقائب للتلاميذ، والعمل على التوسع في تنفيذ الشعب الصفية مسبقة الصنع ودعم الشعب المنزلية والمنهاج التدريسي الفئة "ب"، مشيراً إلى أهمية استمرار المنظمة بتقديم دعمها لعمل مجلس مدينتي الحسكة والقامشلي، وتأمين المبيدات الحشرية والآليات الضاغطة وتأمين الحاويات بما ينعكس إيجاباً على واقع الخدمات العامة. من جهتها أكدت مديرة مكتب منظمة اليونسيف أهمية الجهود التي تبذلها المحافظة لتسهيل عمل المنظمة في الحسكة، مؤكدة استمرار التنسيق مع كل الجهات الحكومية لإيصال المساعدات لمستحقيها من أهالي المحافظة، ولا سيما الفئات الأشد ضعفاً.

الحسكة-سانا
بحث محافظ الحسكة الدكتور لؤي صيوح خلال لقائه مديرة مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونسيف" في المحافظة جولي فارندا والوفد المرافق لها سبل تعزيز التعاون، بما يسهم في زيادة تنفيذ المشاريع في قطاعات المياه والتربية والتعليم وعمل مجالس المدن. وأكد صيوح أهمية زيادة التعاون وتنفيذ المشاريع في ظل الظروف الصعبة التي يعانيتها الأهالي نتيجة ممارسات الاحتلالين الأمريكي والتركي ومن يدور في فلكهما بحق أبناء المحافظة، وهو ما يدعو المنظمة لزيادة التدخل لتلبية الاحتياجات الملحة للأهالي، مشيراً إلى ضرورة مضاعفة جهود المنظمات الدولية لإعادة تشغيل محطة مياه علوك للتخفيف من معاناة أكثر من مليون شخص في الحسكة وريفها الغربي في تأمين مياه الشرب، واستمرار المنظمة في دعم الحلول الإسعافية



افتتاح القنصلية الفخرية لباكستان في حمص



علاقات التعاون بين البلدين، ولا سيما أن جمهورية باكستان دعمت سورية بالمحافل الدولية، ووقفت إلى جانب الشعب السوري وقت الشدائد، مبيناً أهمية مواصلة التعاون في المجالات الاقتصادية وخاصة

قطاع تكنولوجيا المعلومات الذي تحتل فيه باكستان مرتبة متقدمة عالمياً. وتم خلال الحفل تبادل الهدايا التذكارية بين ممثلي البلدين، وعرض برومو عن جمهورية باكستان

البلاد، منوهاً بأهمية حمص وموقعها الجغرافي واتساع مساحتها، حيث تسعى القنصلية لإيجاد فرص عمل ولا سيما في مجال التقانة وتكنولوجيا المعلومات، كون باكستان متطورة بهذا المجال ليس بحمص فقط، وإنما في سورية بشكل عام. بدوره أعرب سفير جمهورية باكستان شاهد أختري في كلمته عن أمله بأن تستعيد سورية مجدها التليد، بهمة أبنائها وإصرارهم على النهوض وإعادة البناء، مشيراً إلى مكانة حمص التاريخية بما تضمه من أوابد خالدة.

وأشار السفير الباكستاني إلى العلاقات التاريخية التي تربط البلدين، والدعم المتبادل في المحافل الدولية تجاه القضايا التي تهم الجانبين الصديقين، منوهاً بالثقة بالقنصل الفخري في حمص وقدرته على تعزيز التعاون في المجالات كافة.

وألقى القنصل الفخري لباكستان بحمص لبيب الإخوان كلمة أشار فيها إلى أن افتتاح مبنى القنصلية بحمص ليس إجراء رمزياً بل هو تعبير عن عمق

حمص-سانا

افتتح أمس في مدينة حمص مبنى القنصلية الفخرية لجمهورية باكستان في حي الإنشاءات بالمدينة، وسط حضور دبلوماسي ورسمي واقتصادي.

وبهذه المناسبة، أقيم حفل في فندق سفير حمص، تضمن رفع العلم الوطني لكل من الجمهورية العربية السورية، وجمهورية باكستان الإسلامية على مبنى القنصلية على أنغام النشيدتين الوطنيتين للبلدين.

وفي كلمة له، أكد ممثل وزير الخارجية والمغتربين السفير تمام سليمان عمق علاقات التعاون والصداقة الوطيدة بين سورية وجمهورية باكستان، منوهاً بأنه تم اعتماد القنصل الفخري بحمص بموافقة الدولتين، ما يدعم تعزيز العلاقات الثنائية ويزيد من النشاط الدبلوماسي والتعاون بينهما.

وفي تصريح لوسائل الإعلام عقب الافتتاح، أعرب السفير سليمان عن تقدير سورية لباكستان لمواقفها السياسية ودعمها للقضايا العربية، وبقاء السفارة الباكستانية بدمشق، رغم الأحداث التي مرت بها

"المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تنمية الاقتصاد" في المنتدى الحواري لفرع اللاذقية للحزب

مع بعضها لدفع عجلة الاقتصاد، مع ضرورة التركيز المستمر على الموازنة الدائمة بين التشريع والتطبيق، بما يرفع مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في عملية التنمية، وإيلاء الاهتمام الكبير للتنمية الريفية.

وتحدث الرفيق المهندس هيثم إسماعيل، أمين فرع اللاذقية للحزب، فأشار إلى ما يشهده حزب البعث من حوارات ونقاشات تشمل مختلف القضايا الجوهرية التي تلامس وتقارب بكل موضوعية، والتركيز في المنتديات على الأولويات الإستراتيجية، ومنها الرؤى الاقتصادية المستمدة من فكر وكلمات الرفيق الأمين العام للحزب الدكتور بشار الأسد، ولفت إلى ضرورة التوسع بنشر الثقافة الاقتصادية حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة، لأجل الوصول إلى مخرجات ومقترحات تساهم في تفعيل دور هذه المشروعات البالغة الأهمية تنموياً واقتصادياً، وبما يوازي أهميتها كعصب حقيقي في الاقتصاد الوطني، وهذا يعكس عمق الرؤية الإستراتيجية التي تجسدت في خطاب الرفيق الأمين العام أمام مجلس الشعب في جميع المجالات والاتجاهات، وهذا يضع الجميع أمام المسؤوليات المناطة بهم أفراداً ومؤسسات لاستغلال هذه العناوين العريضة الهامة، والعمل على التعمق بدراساتها بشكل منهجي، بما يعود بأفضل النتائج والمخرجات على مختلف القطاعات التنموية، والحرص المستمر على إغناء الحوار الحزبي المعمق والشامل الذي يرتقي بكل مفاصل العمل والتنمية.

وقدم الحضور مجموعة كبيرة من المداخلات والتساؤلات والمقترحات حول الخطط والإجراءات والآليات التنفيذية التي تساهم في تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتحقيق التوسع الأفقي والرأسي بها، وتوسيع قاعدتها الإنتاجية، وتوفير مقومات نجاحها الإنتاجي والاستثماري والتشغيلي والتنموي.

حضر المنتدى الرفاق أعضاء قيادة فرع اللاذقية للحزب، وقيادات الشعب الحزبية، والمنظمات الشعبية والنقابات المهنية، وفعاليات وشخصيات اقتصادية وإدارية وأكاديمية واجتماعية أهلية.

والمنتجات الجديدة، وقابلة للنمو والتطور، وتحتاج إلى حاضنات أعمال، وقابلة للتشبيك البيئي، والتكامل والتضافر مع المشروعات الكبيرة، وهدفها تكوين الثروة والقيمة الاجتماعية المضافة، بما يجعلها قادرة على النمو، وتحقيق تنمية حقيقية.

وشدد العياش على ضرورة إعادة النظر والتعاطي مع هذه المشروعات، من حيث الإجراءات والتشريعات والتمويل، والتبعية والاستقلالية، بما يدعم تحقيق الانطلاقة المنشودة بهذه المشروعات. بدوره الباحث الاقتصادي الدكتور عابد فضلية، عضو اللجنة المركزية للحزب، أستاذ الاقتصاد في جامعة دمشق، أكد على تكامل مقومات الأهمية التنموية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وما حظيت به هذه المشروعات من اهتمام كبير في خطاب الرفيق الأمين العام للحزب، بما يحتم إعادة التعاطي معها بما يرتقي إلى الاهتمام والأهمية.

ولفت إلى ضرورة التركيز على الزراعة لأنها قاطرة النمو في الاقتصاد الوطني، وهي أمنه وأمانه، ويتصدر القطاعات في سورية، لأننا نمتلك كل مقوماته، من أرض وفلاح ومقومات طبيعية، وهناك تدخل إيجابي يحظى به هذا القطاع من الدولة، وأشار إلى النسبة الكبيرة من السكان الذين يسكنون الريف، والعدد الكبير الذي يعمل بالزراعة، وبالتالي يمكن أن تكون مخرجات الزراعة، مدخلات لقطاعات أخرى، كالصناعة التحويلية وغيرها، وهذا يستوجب إيلاء الأولوية في الدعم للقطاع الزراعي، لما تحققه الزراعة من قيمة مضافة، والحصول على إنتاج يغطي احتياجات الغذاء والكساء، وبما يساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي المعروفة به سورية، لولا الحرب التي استهدفت هذا القطاع، والذي يشكل أهم مقومات الاقتصاد الوطني.

وأكد فضلية، أن تركيز الرفيق الأمين العام للحزب، على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، يضع جميع الجهات المعنية أمام المسؤوليات، وضرورة توصيف وتعريف المشروعات وفق معايير متكاملة ومحدّات واضحة بكل شفافية، فالمشروعات الأسرية تتطور وتتوسع إلى صغيرة، ومن ثم متوسطة، وفق قاطرة نمو لتتكامل كلها



اللاذقية - مروان حويجة

حقيقية للقطاع الزراعي، وتحقيق الاستثمار الأمثل لموارد هذا القطاع الذي يشكل النواة الأساسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتوظيفها في عملية التنمية بكل مجالاتها وأبعادها.

وتحدث الباحث الاقتصادي الدكتور فادي عياش، المستشار في التخطيط الاقتصادي، فأشار إلى الشفافية المطلقة التي تحدث فيها الرفيق الأمين العام للحزب، عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة وواقع هذه المشروعات، وإشارته الواضحة إلى سوء الفهم الذي يحيط بها، وهذا ما أدى إلى النتائج المحدودة التي وصلت إليها هذه المشروعات، رغم كل الجهود التي بذلت، والإمكانات التي وضعت لأجلها، ولكنها لم تحقق الهدف المنشود منها، ورغم أنها يمكن أن تكون قاطرة النمو الحقيقية للاقتصاد الوطني، كونها تشكل أكثر من ٩٠ من النشاط الاقتصادي في سورية، وهذا القطاع هو الأهم، ليس على مستوى سورية فحسب، وإنما على مستوى العالم.

ولفت د. عياش إلى أن سوء الفهم بالنسبة لهذه المشاريع، تجلّى في اعتبارها مشروعات فردية مقتصرة على تحسين الدخل، في حين يعول عليها في تنمية المشروعات الريادية الإبداعية، وافتقارها إلى ثقافة ريادة الأعمال، والتعاطي معها على أنها عمل خاص محدود، في حين أنّ المشاريع الريادية مشاريع قادرة على ابتكار الأساليب والأدوات

شكل عنوان "المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تنمية الاقتصاد" المستوحى من خطاب الرفيق الأمين العام للحزب، الدكتور بشار الأسد، رئيس الجمهورية، أمام مجلس الشعب، موضوع الحوار والنقاش، في المنتدى الاقتصادي الذي أقامه فرع اللاذقية للحزب، على مدرج دار الأسد للثقافة بمدينة اللاذقية.

وأوضح الرفيق إبراهيم عبيدو، رئيس مكتب العمال والاقتصادي الحزبي الفرعي، أن الحرب العدوانية الظالمة على مدى أربعة عشر عاماً، استهدفت واقعا الاقتصادي، وهذا معروف للقاصي والداني، كغيره من القطاعات، ولكن تخطى التداعيات الاقتصادية ليس مستحيلاً، لأننا شعب يجسد إرادة الصمود، ويستلهم الرؤى والحلول من كلمات وخطب الرفيق الأمين العام للحزب، وقد شكّل خطابها بكل مضامينه ورواها، أمام مجلس الشعب دليل ومنهج عمل، ولذلك نتحاور اليوم حول العنوان الاقتصادي الاستراتيجي الذي طرحه السيد الرئيس حول المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بوصفها الركيزة الأساس في عملية التنمية.

فيما لفت الرفيق المهندس مصطفى ميثوب، رئيس مكتب الفلاحين والشهداء الحزبي الفرعي، إلى أنّ هذه المشروعات الواعدة، تشكل رافعة

"دفتر وقلم" فعالية لمحافظة دمشق على أرض مدينة المعارض القديمة



وتستمر الفعالية التي تقام يومياً من الساعة الخامسة مساءً ولغاية الثانية عشرة ليلاً حتى الـ ١٣ الشهر الجاري.

تبيع الحقائق المدرسية بأسعار تبدأ من ٣٥ ألف ليرة سورية، بحيث تناسب جميع الأعمار ومختلف الشرائح وتشجعهم على الشراء.

من الحكومة.

المشرف على الفعالية عضو مجلس محافظة دمشق عمار كريم لفت إلى أنّ الفعالية امتداد للسنة السابقة وجميع المشاركين فيها من المصنّعين والمستوردين الأساسيين قدموا منتجات بأسعار مخفضة وخصومات تجاوزت ٤٠ بالمئة إضافة إلى أنّ اختيار المكان شكل دوراً كبيراً في تسهيل وصول الزائرين وتخفيض تكلفة المواصلات.

مدير فرع دمشق للسورية للتجارة المهندس رنا جلول لفتت إلى المشاركة بجناح يحتوي عروضاً متنوعة تساهم في تحقيق التنافسية بين القطاع العام والخاص لضبط الأسواق وخدمة للمواطن ومساعدته ويهدف تخفيف الأعباء المادية على الأهالي، حيث يتم البيع بسعر التكلفة. ومن المشاركين أعرب أحمد السمرة عن حرصه على المشاركة في المهرجانات والمعارض من أجل الترويج لبضاعتنا، والتي تشمل كل أنواع الحقائق المدرسية والرجالية والنسائية، والتواصل مع المستهلك مباشرة وتقديم حسومات وفق الإمكانيات المتاحة.

ومن شركة الوسيم قال ضاهر سواس: نبيع بسعر الجملة ونقدم تخفيضات من خلال عروض مميزة، حيث

دمشق-سانا

بمشاركة عدد من الشركات افتتحت محافظة دمشق مساء أمس على أرض مدينة المعارض القديمة بدمشق فعالية "دفتر وقلم" والتي تتضمن تشكيلة متنوعة من القرطاسية والألبسة والأحذية والحقائب المدرسية لكل المراحل، بجودة عالية وأسعار منافسة.

محافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي أكد أنّ هدف الفعالية هو كسر حلقات الوساطة بين المنتج والمستهلك، والبيع بشكل مباشر الأمر الذي يساهم بتخفيض أسعار المستلزمات المدرسية قدر الإمكان حيث هناك حسومات على كل الأسعار بنسبة تتراوح بين ٣٠ إلى ٤٠ بالمئة.

ولفت كريشاتي إلى أنّ الفعالية بمثابة منصة تسويقية مهمة تتضمن عدداً من المشاركين لا بأس به ومنهم التجارة الداخلية بفرعها دمشق وريفها.

محافظ ريف دمشق أحمد إبراهيم خليل لفت إلى دور الفعالية في كسر أسعار المستلزمات المدرسية بهدف تخفيف الأعباء عن ذوي الطلاب مع بدء العام الدراسي بما تشهده من تنوع في العروضات وذلك بتوجيه ودعم

عمليات التجميل .. بحث عن الكمال ومخاطر جراحية ليست بالحسبان

إبطاء علامات التقدم في العمر والمساهمة بإبطاء ظهور علامات الشيخوخة، مما يمنح الأشخاص مظهراً أكثر شباباً، وكذلك تحسين الصحة النفسية للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية مرتبطة بمظهرهم.

أما ما يخصّ أضرار عمليات التجميل، فقد أشارت الدكتورة خضر إلى أنها تتمثل بالمخاطر الصحية (وتشمل العدوى، النزيف، التندب، ردود الفعل التحسسية، وتلف الأعصاب)، بالتزامن مع التكاليف الباهظة، مما يجعلها غير متاحة للجميع، وكذلك من شأنها إصابة الأشخاص بالإدمان على الجراحة، مما يدفع الأشخاص إلى الخضوع لعمليات متكررة، إضافة إلى النتائج غير المتوقعة، مع الإشارة إلى ضغوط المجتمع ووسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي التي من شأنها أن تساهم في خلق ضغوط اجتماعية تدفع الأشخاص إلى الخضوع لعمليات التجميل، مما يؤدي إلى تكوين صورة غير واقعية عن الجمال.

دمشق - حياة عيسى

مع زيادة عدد الباحثين عن الجمال، أصبحت عمليات التجميل جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، رغم التكاليف العالية والتي تصل إلى ملايين الليرات، هذا عدا عن الأخطاء الطبية التي تعطي نتائج عكسية وتشويهها للجمال، فهل السعي وراء الجمال المثالي يستحق المخاطرة؟ وهل الجمال الحقيقي يكمن تحت طبقات المكياج والفلاتر، أم أنه يتجاوز المظهر الخارجي؟ أسئلة كثيرة حول عمليات التجميل.

الدكتورة لبنى خضر، اختصاصية الأمراض الجلدية والتجميل، أوضحت أن عملية التجميل وسيلة لزيادة الثقة بالنفس، وقد تساعد الأشخاص الذين يعانون من مشكلات في مظهرهم على الشعور بمزيد من الثقة بأنفسهم وتحسين صورتهم الذاتية، كما من شأنها تصحيح العيوب الخلقية التي تؤثر على المظهر الخارجي وتسبب مشكلات نفسية، إضافة إلى إمكانية التجميل على



بعد توقف لسنوات .. "السجل المدني" في الحمرا يعود إلى العمل



وسرقة معظم سجلات الشؤون المدنية، الأمر الذي ضاعف أعباء العمل التي تم تجاوزها بفضل جهود العاملين في المديرية.

وحول خطة المديرية لإعادة مقرات السجل المدني المدمرة بفعل الإرهاب، أكد صيوم أن العودة باتت قريبة إلى مركزي حر بنفسه وعقيريات اللذين أصبحا جاهزين للعودة إلى العمل في مقراتهما، ولكن الأمر حالياً متوقف بانتظار تحسن الاتصالات فيهما لتقديم الخدمة الواجبة للمواطنين بالشكل الأمثل.

من جانبه أشار رئيس المركز محمد الأحمد إلى أن المركز باشر في تسجيل الوقعات (زواج وطلاق وولادة ووفاة) إلكترونياً مما انعكس إيجابياً على المواطن والعمل.

حمّاءة - منير الأحمد

استأنف مركز السجل المدني في ناحية الحمرا، بريف حماة الشمالي، عمله في تسجيل الوقعات ومنح الوثائق التي يحتاجها المواطنون بعد توقف دام عدة سنوات من جراء الإرهاب.

وبيّن مدير الشؤون المدنية في حماة، فراس صيوم، لـ "البحث"، أن إعادة تفعيل العمل في المركز تمت بعد الانتهاء من إعادة تأهيله من الأضرار التي لحقت به من جراء الإرهاب، وتزويده بالسجلات والتجهيزات اللازمة، وذلك بهدف تخفيف الأعباء عن المواطنين العائدين إلى منازلهم في ريف المحافظة الشمالي.

ولفت صيوم إلى أن التنظيمات الإرهابية قامت خلال السنوات السابقة بإتلاف

استبدال وإعادة تأهيل الصرف الصحي في معظم أحياء مدينة درعا

صحي في بلدات معرية عين ذكر الشجرة عابدين نافعة بطول ٧٠٠٠ متر.

وذكر المسالمة أن المشاريع المنفذة ستساهم في الحد من معاناة المواطنين من المنعكسات السلبية لمياه الصرف الصحي المنتشرة بشكل عشوائي ضمن بعض الأودية والمسيلات المائية، وخاصة ضمن مدينة درعا، بعد الانتهاء من صيانة وتأهيل مصب وادي الزيدي، حيث كان المواطنون يعانون من انتشار الروائح الكريهة والحشرات الضارة خلال فصل الصيف، مشيراً إلى أن الشركة تلقت شكاوى متكررة من عدة أماكن في المدينة بحدوث انسدادات وسوء تصريف مياه الصرف الصحي، حيث وجدت الورشات بعد الكشف على هذه الأماكن ضرورة ملحة لاستبدال تلك الخطوط.

وبيّن المسالمة أن هناك مشروعاً جديداً لتنفيذ خطوط في بلدة خبب قيد التصديق بقيمة ٤٥٠ مليون ليرة بعد الانتهاء من تنفيذ محطة معالجة قرية خبب.

قابلة للزيادة، حسب توفر السيولة المالية والاعتمادات اللازمة، بتكلفة مليون ليرة عن كل متر طولي، كما أنهت الشركة العامة للصرف الصحي استبدال خطوط صرف صحي قديمة في حي المطار بأطوال تبلغ ٨٥٠ متراً، وبكلفة إجمالية تصل إلى ٨٠٠ مليون ليرة، لافتاً إلى أن الأعمال ستشمل أيضاً أحياء المطار والضاحية والمحطة والتي يسكن فيها نحو ٢٠ ألف مواطن.

وأضاف المسالمة أن الشركة تقوم حالياً باستبدال خطوط شبكة الصرف الصحي في مدينة إزرع، وكذلك تنفيذ وصلات في مدينة طفس بطول ٢٧٠٠ متر، ووصلات في أحياء درعا البلد والمخيم، بالإضافة إلى تأهيل خطوط صرف صحي في بلدة الشيخ مسكين، ووصلات في بلدة جباب بطول ٣٨٠٠ متر، واستمرار العمل في مشروع مجاري الكرك الشرقي بنسبة إنجاز وصلت إلى ٥٥٪، وصيانة وتأهيل محور الحراك داخل، والمباشرة بتنفيذ وتأهيل خطوط صرف



الشبكة في قرى وبلدات ريف المحافظة.

وأشار المهندس رياض المسالمة، مدير الشركة، إلى ترميم الخطوط المهترئة في حي ميسلون بطول يتجاوز ١٥٠٠ متر

درعا - دعاء الرفاعي

تواصل الشركة العامة للصرف الصحي في محافظة درعا استبدال شبكات الصرف الصحي في معظم أحياء مدينة درعا، وإعادة تأهيل وترميم

40 صنفاً من النباتات الطبية تصدّر خاماً.. وضياح للعائد الاقتصادي في غياب الاستثمارات



تتبعاً المحاصيل الطبية مركزاً متميزاً في سلم أولويات المحاصيل التي يرغب المزارع بزراعتها لما تتمتاز به من طلب عليها داخلياً وخارجياً وارتفاع أسعارها وإمكانية تصديرها بالقطع الأجنبي نظراً لفوائدها الطبية، كونها تشكل العمود الفقري للكثير من الصناعات الدوائية. ويبيّن التقرير أن أسباب التوسّع بزراعة محاصيل النباتات الطبية، وخاصة الكمون واليانسون وحبّة البركة والشمرة والكزبرة، يعود

الروماتيزم وأمراض المفاصل والركب، فعلاجها الطبيعي موجود أيضاً وتُداوى إما داخلياً عن طريق ما يُسمّى "بالعشبة المغربية"، أو خارجياً عن طريق زيوت مختلفة متوفرة لدينا، وتذلل الأماكن المصابة بواسطتها، ولحبّ الشباب ويقع الوجه أو الحبوب والالتهابات الجلدية الحل موجود أيضاً، إذ تستخدم بذور القطن عن طريق الخلط أو الطحن مع الماء ووضعها على الوجه وغسله.

ويبيّن دقاق أن الاستخدام العشوائي للأعشاب الطبية له العديد من الأضرار كأي استخدام خاطئ للأدوية، فمثلاً "السلمكي" من الأعشاب المستخدمة على نحو شائع من قبل الزبائن بوصفه مليناً ومطرياً للمعدة، يؤدي استخدامه المفرط إلى ضرب الغشاء المخاطي لجدارها.

وبحسب تقرير لقسم النباتات الطبية والعطرية والتزيينية في وزارة الزراعة، هناك أصناف عديدة من الأعشاب الطبية ومنها ذات أهمية اقتصادية، حيث تضمّ النباتات الطبية الموجودة في سورية نباتات تستعمل أوراقها طبيّاً وعطريّاً مثل الريحان والنعناع، ونباتات تستعمل أزهارها مثل البابونج، والنرجس، وأخرى تستعمل بذورها وثمارها مثل الينسون، والكمون، وفول الصويا، ونباتات تستعمل جذورها مثل العرقسوس، كما

البعث - محرر المحلّيات

باتت الأعشاب أو الوصفات المحضّرة والموجودة لدى العطارين أكثر استخداماً في الظروف الحالية رغم الجدل الحاد والمستمر حول مدى جدواها العلاجية، حيث يرى البعض أنها لا تأتي بالمنفعة، ويرى البعض الآخر أنها ذات قيمة طبية عالية ويعتبرها كأي عقار طبي يؤدي استخدامه عن جهل وسوء تقدير إلى عواقب لا تُحمد عقباه، وخاصة تلك الخلطات التي يتمّ تناقلها عبر صفحات الفيس دون دراية أو معرفة.. هذا ما أكد عليه عمر دقاق، صاحب محل في سوق البزورية، إذ أشار إلى أن الأعشاب والتوابل والزيوت المتوفرة في محال العطارين تتنوّع استخداماتها وفوائدها وخصائصها الطبية، ومنها على سبيل الذكر لا الحصر الزعتر البري، المعروف كمقشّع فعّال ومطهّر للقنصبات الهوائية، وزهر الزعرور الذي يوصف للقلب، وتنشيط الدورة الدموية، أما بذور الكتان فتبيّن لدى تحليل المركبات الكيميائية فيها أنها تحمل عناصر مشابهة إلى حدّ ما لمركبات غدة البروستات، الأمر الذي جعلها مستخدمة لعلاج أمراض التهاب وتضخم البروستات، أما خل التفاح فيستخدم لعلاج الشحوم وتذويبها، أضف إلى استخدامه كعلاج لفروة الرأس، أما

حملة مجانية ثانية لتحصين 550 ألف رأس من الأبقار ضد "الحمى القلاعية"

من حيث احتوائه على العترات الأربع المعتمدة للتحصين في سورية واختباره قبل توريده في مخبر مرجعي معتمد لدى المنظمة العالمية للصحة الحيوانية WOAH لمرض الحمى القلاعية. وأشار محسن إلى أن الوزارة مستمرة في تأمين كافة اللقاحات اللازمة لتنفيذ الخطة الوطنية للتحصينات الوقائية المجانية، سواء عن طريق تأمين جزء من هذه اللقاحات من إنتاج مديرية الصحة الحيوانية في الوزارة أو استيراد جزء من الاحتياج عن طريق مؤسسة التجارة الخارجية أو من خلال التعاون مع المنظمات الدولية، علماً أن كافة اللقاحات التي تُستخدم ضمن الخطة الوطنية للتحصين الوقائي المجاني أو التي يُسمح للقطاع الخاص باستيرادها خاضعة للإشراف الرسمي البيطري وفق الشروط الفنية التي حدّتها الوزارة، ووفقاً للمعايير العالمية المعتمدة لدى المنظمة العالمية للصحة الحيوانية WOAH.

البعث - مصادر

بيّن مدير الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة، الدكتور باسم محسن، أن حملة التحصين الوقائي لقطيع الأبقار ضد مرض الحمى القلاعية، والتي أعلن عنها في كافة المحافظات، هي الثانية من نوعها لهذا العام، وتستهدف أكثر من ٥٥٠ ألف رأس من الأبقار بلقاح الحمى القلاعية المجاني، لافتاً إلى أن الحملة بدأت في بداية أيلول الجاري، وتستمر حتى تحصين كامل القطيع، بالإضافة إلى الاستمرار بتقديم هذا اللقاح لقطعان الأغنام بشكل دوري على مدار العام، وبما يتناسب مع الأولوية الوبائية ويضمن حماية القطعان من دخول المرض إلى القطر.

وأكد محسن أن الوزارة أمّنت الكميات اللازمة من هذا اللقاح بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بالإضافة لكميات تم تأمينها سابقاً ووفقاً للشروط الفنية المعتمدة لدى الوزارة لهذا اللقاح،



فلاحو الغاب ينتظرون مستحققاتهم.. والوعود لم تنفذ!!



حملة - ذكاء أسعد

تنهال الشكاوى بشكل يومي من الفلاحين منذ أن سلموا محاصيلهم من القمح إلى "مؤسسة الحبوب"، مناشدين الجهات المعنية بصرف مستحققاتهم المالية وسط الماطلة والتأجيل الحاصل بهذا الأمر، ولاسيما مع بدء التحضيرات للموسم الزراعي القادم وضرورة وجود سيولة مالية لإجرائها.

وأوضح فلاحون من منطقة الغاب أن معظم الجمعيات الزراعية تعطي الوعود دون تنفيذ، وخاصة في منطقة العشارنة التي تعدّ أكبر جمعية زراعية على مستوى الغاب.

وأوضح منهل اليونس، مشرف جمعية العشارنة الزراعية، أنه تمّ اقتطاع الديون بالمصرف، ولم يتبقّ سيولة مالية في الوقت الحالي لتغطية قيم المحصول

لجميع الفلاحين كون معظمهم كانوا قد استدانوا سابقاً من الجمعية، ولم يستطعوا السداد لضعف إنتاج القمح هذا الموسم، علماً أن اللجنة الزراعية الفرعية برئاسة المحافظ، ومن قبل رئيس الاتحاد العام للفلاحين، اقترحت تأجيل قسم من الدين لمدة عام، أو على الأقل لنهاية هذا العام، لضرورة استكمال عملية تسليم قيم المحاصيل، ولكن هذا الأمر قوبل بالرفض وعدم الموافقة، مشيراً إلى أن استكمال صرف قيمة المحصول سيتمّ خلال مدة ١٥ يوماً، حسب قوله.

من جهته، أوضح حافظ سالم، رئيس اتحاد فلاحي حماة، أن عملية تسليم قيمة القمح تتمّ حسب الأولوية، أي لمن سلّم محصوله للمؤسسة، وفق التاريخ الأقدم، مؤكداً أنه خلال الأسبوع القادم سيكون صرف الأجور منتهياً لجميع الفلاحين.

قبل فوات الأوان ١٠٠

بعيد تشكيلها بموجب قرار رئاسة الوزراء رقم ٨١٢ تاريخ ١٥-٥-٢٠٢٢، خلصت اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة في اجتماعها الأول إلى إقرار خطة عملها والاتفاق على وضع مصفوفة تنفيذية وإطار زمني لإنجاز مهامها ومخرجاتها، ومتابعة العمل على تشكيل فرق العمل الفنية، كما جرى تحديد المحافظات التي سيتم التركيز على إعداد تقارير تنمية مستدامة محلية فيها. اليوم، وبعد انقضاء سنتين وثمانية أشهر على تشكيل اللجنة، وكذا فيها تترقب أي بشرى تنموية تصدر عنها، لم نسمع أو نقرأ أي خبر عن إعداد أو دراسة لمشروع تنموي، مع أننا بأمس الحاجة لمثل هذا النوع من المشاريع، كونها تشكل الأرضية الصحية والمحفزة لمختلف الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية الإنتاجية عامة والزراعية خاصة، حيث العديد من المناطق فقدت قدراتها الإنتاجية وبالتالي التنموية بفعل الحرب الإرهابية. ومع استعادة الدولة مناطق واسعة وعودة الأمن والأمان إليها، كنا نأمل - وتحديدًا من الحكومة (حكومة تصريف الأعمال حالياً) - المسارعة إلى إنجاز وتنفيذ المشاريع التنموية في أكثر من منطقة، ولاسيما بعد توفر المناخات التشغيلية فيها، لكن هذه الحكومة، التي اتهمت بأنها حكومة جبابية لا تنمية، لم تحرك ساكنًا في ملف المشاريع التنموية، بل اقترفت واحداً من أهم الأخطار الاقتصادية وهي إعطاؤها الأولوية للسياسة المالية على حساب السياسة التنموية والاجتماعية، رغم تحذير بعض المختصين والخبراء الاقتصاديين من ذلك!

وإذا كانت اللجنة المذكورة لم تحقق إنجازاً تنموياً يُشار إليه بالبنان، وقبلها أيضاً لم تنجز وزارة تنمية المنطقة الجنوبية أي مشروع تنموي يمكن أن يُحدث فرقا تنموياً جوهرياً في هذه المنطقة، وخاصة الواقعة جنوب شرق حوران، حيث الفاقة المائية في أشدها رغم وقوعها فوق (حوض الأزرق المائي) الممتد إلى داخل الأراضي الأردنية، الأمر الذي حرم المنطقة من أي نشاط تنموي واقتصادي وإنتاجي يُذكر، وما يعنيه ذلك من منعكسات اقتصادية واجتماعية إيجابية غاية في الأهمية على السكان القاطنين في أريافنا الجنوبية الشرقية، لناحية الاستقرار الزراعي والإنتاجي والتحسين المعيشي، وخاصة حين نعلم أن غياب أي مشروع تنموي هناك، يعني تحييد الآلاف من الهكتارات وخروجها من دائرة الإنتاج الزراعي، علماً أن هذا الأخير هو الأساس في تثبيت الفلاحين بأرضهم وعدم هجرتهم للعمل الزراعي والمكان برمته.

نطرح هذه القضية، ونحن ننظر بقلق شديد إلى مناطقنا الساحلية التي، ورغم الاستقرار والوفرة المطرية السنوية فيها، إلا أنها تعاني العطش، ما يجعلنا نتساءل: إذا كان حال الواقع المائي في مناطقنا الساحلية الغنية بمواردها المائية، وحال تعاطينا الحكومي معها هكذا، فماذا يمكننا أن ننتظره حكومياً في جنوبنا حيث تراجع معدل الهطل السنوي؟! ننتظر بفارغ الصبر، المشاريع التنموية التي لن تأخذ طريقها للتنفيذ إلا بعد أن ننجز المشروع الوطني الأهم وهو (إدارة مواردها المائية)، إدارة منطلقها استغلال كل قطرة ماء عذب تسقط في سورية.. وكل مياه مالحة تنتج، بعد معالجتها، في رسم شبكة مائية (شبكة الحياة) تشمل وتغطي بلدًا تشكل الزراعة والإنتاج الزراعي أس التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيه. ومن هنا، على الحكومة المنتظرة استرداد ما فات وبالسرعة الكلية، لأن الزمن لا يرحم، ومؤشرات القبل من الأيام على صعيد الأمن الغذائي لا تطمئن، فهل نعي ونذكر قبل فوات الأوان؟

قسيم دحدل

qssim1956@gmail.com

أسعار التبغ مجافية للواقع .. والمزارعون يطالبون بالدعم واستثمار الأمطار

المتبقية بالسعر الراجح. ولفت رئيس الرابطة إلى أن الكلفة الكبيرة والوقت الطويل لإنتاج صنف "شك البنت" يحتاج إلى تحفيز الفلاحين ودعم المادة كونها تؤمن دخلاً جيداً للاقتصاد، إذ أن كل دونم من التبغ يحتاج إلى كيس سماد نوع يوريا بسعر ٦٥٠ إلى ٨٥٠ ألف ليرة، مشيراً إلى أن المؤسسة لا تسمح بتزويد السماد الأزوتي لصنف "شك البنت"، حيث حرمت كل مزارعي هذا الصنف في كل المناطق من سماد الأزوت، كما يحتاج الدونم إلى كيس سوبر فوسفات "ترابي" بسعر ٣٠٠ ألف ليرة يتم تسليمها عن طريق المصرف الزراعي، ونصف كغ مادة فطرية بسعر ٥٠ ألف ليرة، ونصف ليتر مانع تبرعم بسعر ١٧٥ ألف ليرة، ويحتاج الدونم أيضاً بين ٥٠-١٠٠ كيس سماد طبيعي، سعر الكيس منه ٢٠ ألفاً، إضافة إلى الأدوية والخيوط وأجور النقل وأسعار المناشير.

ونوه سليمان بأنه ومع إصدار المرسوم الذي يسمح للقطاع الخاص بالاستثمار في زراعة التبغ يأمل المزارعون أن يكون له مردود إيجابي، بما يساهم في تأمين دخل يحقق استقرار السكان في المنطقة، وانطلاقاً من كون زراعة التبغ تشكل مصدر دخل للعديد من الأسر في قطاع منطقة القدموس، إذ إن أكثر من ١١ ألف عائلة تعمل بهذه الزراعة، فهي زراعة رئيسية واجتماعية في المنطقة نظراً للتشاركية الأسرية في الإنتاج، وطالب رئيس الرابطة بتأمين الأسمدة والأدوية الموثوقة، وتأمين مصادر مياه السقي والتوسع في إحداث السدات المائية واستثمار الهاطل المطري الذي يتجاوز ١٥٠٠ مم سنوياً وعدم ضياعه في الأودية والسواقي والبحر.



وروية داعمة: ومع غياب مصادر الري يقوم المزارع بتأمين المياه من خلال شراء مقطورة عشرين برميلاً بسعر ٤٠٠ ألف، ولاسيما أن الدونم يحتاج إلى ٣-٤ مقطورات مياه، ما يربط أعباء مادية كبيرة على المزارع، كما أن الشتول تحتاج إلى العديد من الرشاشات لمكافحة البياض الزغبي والصدأ وأمراض أخرى، ويبلغ متوسط إنتاج الدونم بين ٧٥ و١٢٥ كغ، ويتم تسليم المادة للدولة اعتباراً من منتصف الشهر التاسع.

وأشار سليمان إلى أن هناك طلباً على صنف "شك البنت"، إذ وصل سعر مبيع الكيلو منه إلى ما يزيد عن ٢٠٠ ألف ليرة، وبالنظر إلى السعر الراجح وسعر الحكومة يقوم المزارعون بالحفاظ على "الحد الأدنى" بعلاقتهم مع المؤسسة بتسليم جزء من الإنتاج وبيع الكميات

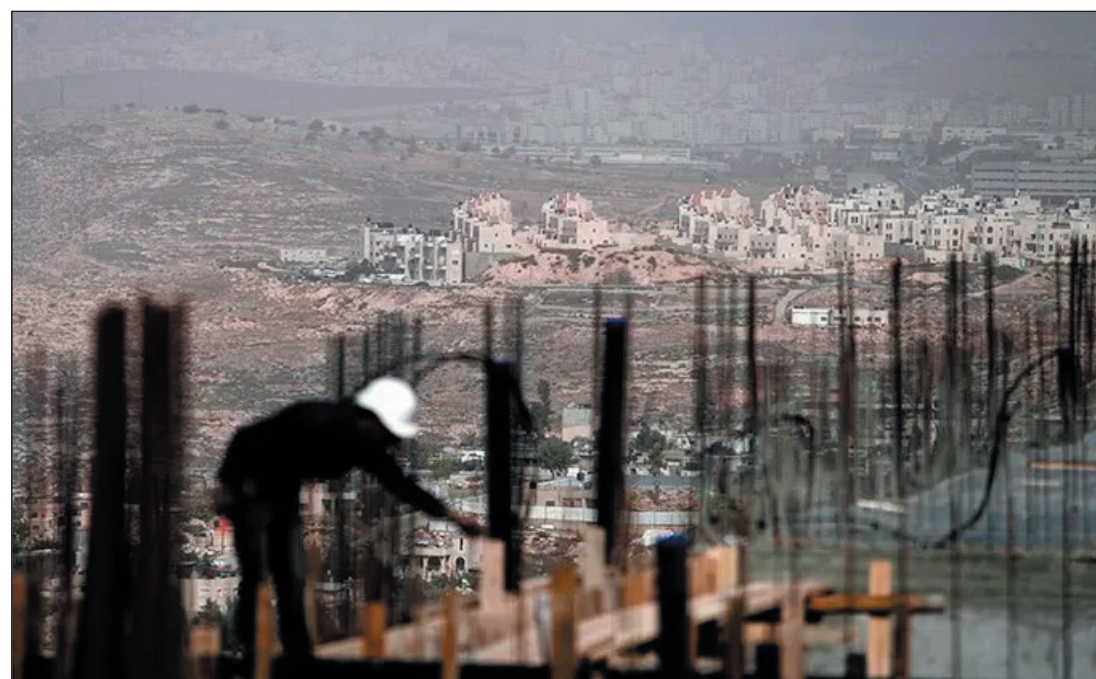
علاش، بين أن المساحات المزروعة بالتبغ على مستوى المحافظة تصل إلى ٣٤٠٠ هكتار، معتبراً أن الأسعار التي وافقت عليها رئاسة مجلس الوزراء غير عادلة، حيث سَعرت سعر الصنف الأول بـ ٣٢ ألف ليرة، في حين أن سعره بالسوق بين ١٠٠ إلى ١٥٠ ألفاً، مطالباً بإنصاف الفلاحين بأن يكون سعر الصنف الأول بين ٥٠ و٦٠ ألفاً، إضافة إلى دعم المزارعين بمستلزمات الإنتاج، وأن يكون سعر الاستلام مجزياً حتى يحقق المزارع ربحية ويبقى متمسكاً بأرضه.

رئيس الرابطة الفلاحية في القدموس، هيثم سليمان، بين أن تكلفة إنتاج كيلو "شك البنت" تصل إلى ٤٧ ألف ليرة، ويبيعه المزارع بالسوق الخاص بسعر ٢٠٠ ألف، إضافة إلى رية بعد الزراعة

طرطوس - دارين حسن

عقبات عديدة تقف في وجه مزارعي التبغ في محافظة طرطوس، لعل أبرزها الأسعار المجحفة، والتي لا تتناسب مع التكلفة الحقيقية لإنتاج كيلو التبغ، إضافة إلى صعوبة تأمين مياه الري وعدم توفر السماد الأزوتي، مع غياب الأدوية الموثوقة والفعالة، علماً أن زراعة التبغ تعتبر مصدر رزق للعديد من الأسر في جردي الدريكيش وصافيتا، إلا أن زراعتها تتركز في المناطق الجبلية الأكثر فقراً في جرود القدموس والشيوخ بدر وبانياس، حيث إن ٧٠٪ من سكان المناطق الجبلية يعيشون على المحصول، ولاسيما أن زراعة التبغ مجدية وتحقق مردوداً مادياً جيداً وتشجع على التثبث بالأرض والاهتمام بها. رئيس اتحاد فلاحي طرطوس، فؤاد

طوفان الأقصى ترفع البطالة في "إسرائيل" إلى 10 %



أوضاع الحرب، وذلك عن الفترة بين ١٥ تشرين الأول الماضي حتى السابع من آب الفائت.

وأفاد المكتب أن الوظائف الشاغرة تراجعت بنسبة ١٨٪ من ١١٤ ألف وظيفة إلى ٩٣ ألفاً، جراء

"إسرائيل" منحت نحو ٨٠ ألف مستوطن إجازة غير مدفوعة الأجر في الأسابيع القليلة الماضية.

البحث - وكالات

قال مكتب الإحصاءات المركزي الإسرائيلي إن معدل البطالة في البلاد ارتفع إلى نحو ١٠٪ في تشرين الأول الماضي، بعدما أدت الحرب التي تشهدها "إسرائيل" على غزة إلى نزوح عشرات آلاف المستوطنين من كانوا يعيشون بالقرب مما يسمى غلاف غزة. وبلغ معدل البطالة ٩,٦٪ الشهر الماضي بواقع ٤٢٨ ألفاً و٤٠٠ شخص عاطلين عن العمل مقابل ١٦٣ ألفاً و٦٠٠ في أيلول الماضي، قبل السابع من تشرين الأول، عندما شنت المقاومة الفلسطينية عملية "طوفان الأقصى"، واستدعت "إسرائيل" ما يقرب من ٤٠٠ ألف من قوات الاحتياط للخدمة في أعقاب العملية. وأظهرت بيانات رسمية أن

”تكوينات متمرّدة“ لسيف داود.. اللعب بالحركة بمنظور هندسي

”الكلب يلزم الشخص بمفرده أو مع الأسرة في المجتمع الغربي، فأردت الإشارة إلى ثقافة الكلب غير الموجودة في مجتمعنا السوري، لكن من الممكن أن تنتشر هذه الثقافة، إذ لاحظت خلال وجودي بدمشق أن الكثير من الشباب والشابات لديهم كلب ويهتمون به بتجولهم معه بالحدائق والشوارع، ويبدو أنه تمهيد واقعي، لذلك وثقت بلوحاتي هذه الثقافة، لأن الفنان مرآة الواقع، ولوحة الكلب تقسم إلى قسمين: الأول شخص بمفرده، وفي الثاني يعيش الرجل مع الكلب، وتميّزت بتكنيك لوني قوي جداً، فمن خلال تفاعلي مع اللوحة خلقت ألواناً جديدة بدقة عالية، في طبقات لونية مرئية متتالية، كله يأتي ضمن إطار الفن المعاصر الذي أشتغل به في ألمانيا“.

ولا يقتصر إبداع داود على الرسم واللون، إذ شغف بالترات الموسيقي الكردي وعبر عنه بلوحاته، كما ارتبط بصداقات مع كبار موسيقيي القامشلي عازفي الطنبورة والبزق ما فتح المجال أمامه ليندخّل الموسيقي إلى لوحاته، لكنها حاكت الموسيقي عامة، إذ اختار في بعضها آلات النفخ والقيثارة، وربما الألحان الجميلة كانت تسكن أعماقه منذ زمن، ففجرت لديه براكين الكلمات، وانساب قصائد رائعة ليضيف الشعر إلى الرسم، ومن أجمل قصائده التي ترجمها عن اللغة الكردية الباحث إبراهيم محمود، قصيدة سواد عينيك:

حينما سواد عينيك غمرني
بموجاته
التأم جرح القلب
تبرعم السوسن في سمائي
وأينع مرتين.

ويغادر سيف داود الوطن، ليتابع معارضه في ألمانيا على أمل اللقاء المتجدد بالإبداع، والجميل أنه دخل المجتمع الألماني، وقدم العديد من المعارض بمدينة ”كولون“ و”أخن“ بشكل خاص، وترك بصمة الفنان السوري في المشهد التشكيلي العالمي ضمن تطور تجربته بمسار الفن المعاصر.

موضوعات إنسانية وحياتية شغل فيها الإنسان بحد ذاته، سواء الأنثى أم الرجل الحيز الأكبر، ويأتي هذا المعرض بعد أعمال كثيرة تطرق فيها إلى معاناة الإنسان بصورة مختلفة، وانعكست على ملامح وجوهه البائسة.

ومن معرض ”تكوينات متمرّدة“ الذي حظي باهتمام شخصيات فنية وثقافية، بدأ حديث ”البعث“ معه، فأوضح أنه اشتغل بأدوات المجتمع الألماني حتى تمكن من إقامة معارض عدة في ألمانيا استحوذت على الإعجاب، ومن خلال توظيفه التعبيرية الألمانية بطريقته الخاصة بالفن المعاصر والحداثة، وتابع: ”أردت تقديم أسلوب الذي أعمل به بألمانيا في سورية بمعرضي، وأطلقت عليه هذا العنوان لوجود تكوينات غير مألوفة بثقافة المجتمع السوري، من حيث الأشخاص والهيكل والكلاب بطريقة سلسلة مختلفة عن لوحتي بألمانيا الحافلة بكامل التفاصيل، بينما في هذا المعرض حرصت على احترام مجتمعنا ومعتقداته وتقاليده، أما عن التقنية اللونية فأخلق من خلالها لوناً جديداً، إذ لا أستطيع العمل على مستوى اللون التقليدي العادي، فاللوحة ذاتها تتميز بلون لكن ضمن درجات متعددة، فحركة الألوان وتفاعلها مع بعضها البعض توجد حالة تكامل هارموني بعيداً عن النشاز، تدل على تمكن الفنان وحركة يده وتكنيحه“.

وفي حديثه عن مضامين اللوحات، أشار داود إلى أن ”الفنان يجد تيمة موضوعاً للمعرض وضمن الموضوع يتحرك، فقد تختلف الأشخاص والتكوينات لكن الفكرة ذاتها موجودة، من حيث بعض الوجوه، سواء أكانت بشرية أم لا، وحركة الأشخاص، فقرة الفنان تبدو باللعب بالحركة بمنظور هندسي، وبتركيب المكان للعنصر بحيث يأخذ وضعيته الصحيحة ضمن اتجاه الفن المعاصر الذي يقدم فيه الفنان أسلوبه وطريقته بعيداً عن التأطير بالمدارس، وأنا اشتغلت على طريقة بيكاسو، الفكرة بالتححرر من المدارس، وإيجاد خط منفرد خاص لي يصل إلى المتلقي“.

ومن ثم توقفت معه حول عنصر الكلب بلوحاته، فعقب:



ملده شويكاني

عبر الدكتور المهندس الفنان السوري سيف داود المغترب في ألمانيا بلوحة ”العناق“ عن حال كثيرات، همّشهن الرجل حتى في الحالة العاطفية، فيجسدها في عناق عميق، بينما يشيح الرجل عنها بوجهه إيماءة إلى حالة اللامبالاة العاطفية، ليمارس نرجسيته على الأنثى، ولفتت هذه اللوحة -تتبع لمسار الفن المعاصر الخط التشكيلي الذي يكمل به داود تجربته الإبداعية- الانتباه في معرضه الذي أقيم في صالة الشعب أثناء زيارته أرض الوطن، بعنوان ”تكوينات متمرّدة“.

وربما يشعر المتلقي للوهلة الأولى بالغرابة من التكوينات التي تشغل مكانها ضمن فضاء مسرحي، لتأخذ الشخص دورها بإيقاع وحركة متجانسة مع اللون المتميز بدرجات متعددة للون الواحد، ويتوظيفه ألواناً مبهجة أضفت إضاءة على اللوحات مثل الزهري والأصفر والتركواز، مستخدماً ألوان الإكليريك ومواد مختلفة على القماش، مركزاً على غموض الملامح والتقطيع في مواضع، ومتأثراً بالتعبيرية الألمانية وبناتقلاته بين مدن أوروبا واستقراره في ألمانيا منذ عام ٢٠١٦، من دون التخلي عن خصوصية الفن السوري والتراث الكردي لمنطقته القامشلي.

ونفذ لوحات المعرض بأحجام كبيرة أثناء زيارته بدمشق بما يتناسب مع مساحة صالة الشعب، وتناول

”فردة حلم“ لا شيء كامل إلا الكوابيس



زغير وهي التجربة المسرحية الثالثة له رغبة الخوض في نوع مسرحي جديد حيث يقول: ”أتاحت لي المشاركة في المسرحية خوض تجربة التعامل مع شخصية جديدة عليّ في عمل يطرح قضية مهمة من خلال تسليط الضوء على أولئك الأشخاص الذين يدعون الثقافة وما أكثرهم في أيامنا هذه، وقد تعاملت مع الشخصية بحذر إلى حد ما حتى لا يعتقد أحد أنه المعني بها لأنها في الأساس لا تتكلم عن أحد بل عن المستتفين بالعموم، لذلك لم يكن الوصول إلى النتيجة النهائية لها بالأمر السهل“، ويختتم: ”المسرحية شكل يجمع بين فن الكاريكاتور والمسرح، وهذا النوع من المسرح كما الأنواع المسرحية الأخرى يحقق النجاح بتكامل العناصر مجتمعة من نص وإخراج وتمثيل“.

ليتمكّن المتلقي من فهم تفاصيل العمل، ولا أنكر أنني في البداية شعرت بأن الشخصية بعيدة عني كلياً، لكن بعد قراءة النص أكثر من مرة ومحاولة تقريبها إليّ تارة واقترابي منها تارة أخرى تشكلت الصيغة النهائية لها كشخصية مركبة تعيش مشاعر مختلفة“.

وعن طبيعة العلاقة الإبداعية التي كانت قائمة بينها وبين المخرج أثناء البروفات تقول حنا: ”تعددت وجهات النظر بين الكاتب والمخرج والممثل أمر وارد، وعبر النقاش والحوار يتم الوصول إلى الشكل النهائي المنسجم مع بقية الشخصيات، وقد ساعدنا كثيراً كمثلثين في توضيح معالم الشخصيات أن المخرج هو نفسه الكاتب“.

وحققت المشاركة في هذه المسرحية للفنان جمال الدين

أدى الشخصية الأساسية في العرض: ”مقولة المسرحية ”لا شيء كامل لدينا إلا الكوابيس التي تأتينا كاملة، وهذا العمل له خصوصية معينة، فهو لوحة كاريكاتورية ضمن إطار المسرح، والعمل فيه يجب أن يكون مدروساً بشكل معين على صعيد التوجه والحوار ليكون مفهوماً، ومهمة الممثل فيه هي الاجتهاد لإكمال رسم اللوحة الكاريكاتورية التي سيسقطها المتلقي على حياته الخاصة“.

وبشخصية معاون الطبيب، أطل الفنان طلال محفوظ في إحدى لوحات العرض، وهي شخصية تشبه بقية الشخصيات في المحتوى والمضمون الفكري والانكسارات وعدم تحقيق ولو جزء من الحلم، وهو لا يعد ”فردة حلم“ نصاً مسرحياً بمقوماته وعناصره المسرحية من حيث الحكمة واللغة والشخصيات، يقول: ”هو شكل جديد في المسرح السوري من حيث التجسيد على الخشبة باعتماده على لوحات كاريكاتورية من نمط الكوميديا السوداء التي تسلط الضوء على مواضيع مجتمعية تعتبر من المواضيع الحساسة والمؤلمة وطرحها بطريقة يختلط فيها البكاء بالضحك، ويعتمد الممثل في هكذا عرض على أدوات كجسده وصوته وعواطفه وخياله وما إلى ذلك كي يقدم شخصيته بشكل مؤثر، لذلك يجب عليه أن يكون على قدر من الاستعداد الجسدي والصوتي لإيصال روح ومشاعر الشخصية بشكل صادق وديناميكي، وأنوه بدور المخرج والكاتب رائد خليل في بلورة الشخصية التي أديتها عبر النقاش المطول معه أثناء البروفات للوصول إلى صيغة نهائية لها“.

وترى الفنانة مادونا حنا أن نص ”فردة حلم“ ينتمي إلى السهل المتنوع، ويعتمد على الترميز الذي يتقنه المخرج كرسام كاريكاتوري، فحاول المؤاخاة بين الكاريكاتير والمسرح عبر اعتماده في العرض على لوحات كاريكاتورية ساخرة، تضيف: ”ولا يخفى على أحد أن هذا الأسلوب يتطلب من الممثلين الكثير من التركيز والتدقيق والبديهة

أمينة عباس

لم يبتعد رسام الكاريكاتور رائد خليل في تجربته المسرحية الأولى على صعيد الكتابة والإخراج عن فن الكاريكاتور الذي عُرف ببرع به، بدءاً من العنوان الإشكالي الذي اختاره لمسرحيته ”فردة حلم“، مروراً بالموضوعات التي قدمها برويته الكاريكاتورية الساخرة، يقول: ”الكاريكاتور هو الفن الأقرب إلى المسرح، ويتمامي معه في الكثير من التفاصيل، ويعبر الاثنان عن حالة العبث والغروتسك الموجودة في حياتنا، وعن قدرتهما الكبيرة في تصوير السلبيات في حياتنا، الأول من خلال الريشة، والثاني بصرياً من خلال الخشبة، ويبقى عامل السخرية القاسم المشترك الأكبر بينهما“.

وحول موضوع المسرحية يضيف: ”المسرحية مجموعة من اللوحات بقصة واحدة وحالات كاريكاتورية مجسدة بصرياً قد يتفاعل معها الجمهور وقد لا يتفاعل، وقد يجنون الشخص وقد لا يفعلون، فلكل شخص الذائفة الخاصة به، أما العنوان فهو يشير إلى أن هناك شيئاً منقوصاً في حياتنا، فكل شخص لديه أحلام يسعى لتحقيقها ويبحث عما يفقده، لكن هذه الأحلام لا تتحقق دائماً، وقد حاولت نقل ذلك كاريكاتورياً إلى الخشبة، فجعلت الشخصيات تتحرك بكل انفعالاتها وحالاتها وسايكولوجياتها من أجل تسليط الضوء على الواقع، مع تأكيدني أنه ليس من مهمة المسرح والفن والأدب تسليط الضوء على الوقائع في حياتنا، إنما خلقها ذهنياً عند المتلقي، لذلك كانت مهمتي ككاتب ومخرج إيصال الفكرة إلى المتلقي عبر خلق خلخلة ذهنية لديه وليس فقط تسليط الضوء على تفاصيل معينة، كما كنت حريصاً كل الحرص كمخرج على تقديم شكل فني بسيط على مستوى الديكور والسينوغرافيا والاعتماد على قدرة الشخصية -الممثل- في توصيل الفكرة. وأجمع الممثلون المشاركون في مسرحية ”فردة حلم“ على أن هذا النوع من المسرح الذي قدمه رائد خليل شكل جديد في المسرح السوري، يقول الفنان غسان الدبس الذي

مشاركة خجولة في "الدورة البارالمبية". والمشكلات رافقت البعثة!

عن المشاركة في مثل هذه الدورات الأولمبية. الأمر الأهم تمثلت بالمشكلات التي رافقت سفر البعثة إلى باريس، فأحد الكوادر أكد أن المشكلات وصلت إلى بعض أعضاء المكتب التنفيذي بحجة السفر مع البعثة، ووصل الأمر حدّ الاشتباك والتلاسن اللفظي، لينفض الأمر بسفر أحد أعضاء المكتب التنفيذي بدلاً من الشخص المسؤول على اللعبة، وعند السفر من مطار بيروت سافر عضو المكتب دون أن يأخذ معه اللاعب ومدربه بحجة عدم وصول فيزا لهم وانتظروا بالمطار حتى وصلت الفيزا، وهذا يؤكد غياب التنسيق والتخطيط في الحجز وأخذ الموافقات الرسمية من قبل القيادة الرياضية! الجدير بالذكر أن سورية حققت عبر تاريخها ميدالية وحيدة في الألعاب البارالمبية، وكانت الميدالية البرونزية في دورة بكين عام ٢٠٠٨ عبر لاعبة رشا الشيخ، بينما حققت لاعبة نورا بدور المركز الرابع في أولمبياد ريو دي جانيرو عام ٢٠١٦.

دمشق - عماد درويش

لم يُكتب للاعب منتخبنا الوطني في الرياضات الخاصة، علاء عبد السلام، تحقيق نتيجة جيدة في دورة الألعاب البارالمبية (باريس ٢٠٢٤)، حيث اكتفى بتحقيق المركز الرابع على التصنيف F٥٣ في مسابقة رمي الكرة الحديدية مسجلاً رقماً سورياً جديداً قدره ١٨,٨ متراً، متخلفاً بفارق ٢٢ سم عن صاحب الميدالية البرونزية، البولندي جروجاك، في حين ذهبت الذهبية للمغربي عبد الإله الكاني، والفضية للإيراني مختاري؛ ولولا الاعتراض على الجورجي وشخكديزي، حيث تمّ تجريده من الميدالية الذهبية لمخالفته القوانين والأنظمة "بعد التأكد من فشل محاولاته"، لما حقّق لاعبنا المركز الرابع. دون أدنى شك، تعتبر النتيجة التي حقّقها لاعبنا عادية ومتوقعة، خاصة وأن الاستعداد للدورة كان متواضعاً ولا يليب الطموح، واقتصر على إقامة معسكر داخلي بمدينة تشرين الرياضية في دمشق، وهذا ما يؤكد غياب التخطيط



بعد سياحي ورياضي في فعاليات الدورة الدولية الثانية للألعاب الشاطئية



رياضة التجديف الكاياك للمرة الأولى في سورية، بعد أن تمّ العمل على تحضير فريق لهذه الرياضة بإمكانات بسيطة، لكن بهمة عالية وشغف مستمر بالتدريب، حيث بلغ عدد المشاركين ٤٠ لاعبا. من جهته، أشار رئيس اللجنة الفنية للكرة الطائرة في طرطوس، حسام حسن، إلى أن سورية تشارك في هذه الدورة الجديدة للكرة الشاطئية للمرة الثانية في مواجهة فرق من لبنان والأردن وفلسطين، وتعدّ المشاركة خطوة متقدّمة لتستعيد سورية مكانتها في الكرة الشاطئية التي كانت متقدّمة فيها وتحقق مستويات عالية. ويتطلع المظمون للبطولة أن تضيف هذه الدورة والمسابقات الرياضية بعداً سياحياً ورياضياً مميّزاً لمحافظة طرطوس، وأن تسهم في تنشيط الواقع السياحي وتحقيق موارد مالية جديدة للمحافظة عن طريق دعم الرياضات الشاطئية وتشجيعها.

طرطوس - محمد محمود

تستضيف محافظة طرطوس فعاليات البطولة الدولية الثانية للألعاب الشاطئية التي يقيمها الاتحاد الرياضي العام بمشاركة أكثر من مئة لاعب من منتخبات عربية وأجنبية، وذلك في فندق جوناذا في الفترة ما بين ٢ - ٧ أيلول الجاري، حيث تمّ افتتاحها مساء أمس بحضور أمين فرع طرطوس لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور محمد حسين ومحافظ طرطوس فراس الحامد. وتضيف المسابقات التي تستمر على مدى أسبوع أهمية سياحية للمحافظة من خلال تنشيط إقامة النشاطات الرياضية والشاطئية، حيث تضمنت البطولة في يومها الأول مباريات في كرة الطائرة الشاطئية بحضور فرق عربية تشارك للمرة الأولى، كما يتضمن البرنامج خلال الأيام المقبلة مسابقات (التجديف والجت سكي والترياتلون والسباحة لمسافات طويلة من أرواد إلى طرطوس). المشرف على مسابقات التجديف محمد عيسى ببن لـ "البعث" أنه تمّ إدخال

سلة الرحا تتفوق رغم حداثة عهدها

مجلس الإدارة وأهالي اللاعبات إلى جانبهن، مبيّنة وجود صعوبات كثيرة تواجه الفريق أبرزها ضعف الإمكانيات وبعد الصالة. يُشار إلى أن الفريق تكوّن من اللاعبات: شهد علوان، رأم الحسين، جوليانا حرب، ليس أبو راس، كاترين أبو راس، لما أبو راس، ألماسة أبو مغضب، شمس الهادي، ليانة نصار، همسة شجاع.

وجمع كلّ الألقاب الأنثوية، وأخرها في فئة السيدات على مستوى المحافظة بعد فوزه على العربي في المباراة النهائية بنتيجة ٤٢ - ٦٤، وجاء نادي عرى في المركز الثالث ولاهته في المركز الرابع وفي المركز الخامس نادي الكفر. مدربة الفريق رشا الدالي أكدت لـ "البعث" أن تحقيق نتائج مميزة جاء بفضل التزام اللاعبات ورغبتهم في تقديم الأفضل، إضافة إلى وقوف

السويداء - زياد عامر
رغم حداثة عهدها إلا أن سلة نادي الرحا تمكّنت من تحقيق نتائج ملفتة في بطولة محافظة السويداء، حيث أبعدت العربي صاحب المنشآت والتاريخ عن الصدارة، وأيضاً نادي عرى الذي كان قد وصل إلى الدرجة الأولى ولاهته والكفر اللذين صعدا إلى الدرجة الثانية. نادي الرحا دخل منافسات اللعبة،



الدوري الأولمبي بين الأهداف الإيجابية والعثرات واعتراض الأندية



المفتوحة مع اللاعبين، وبذلك سيكون لدى الأندية وفر من المال يمكنها أن تدفعه على الفريق الأولمبي وبقية الفئات، مع العلم أن كل لاعبي الفريق الأولمبي يعتبرون تحت الرعاية ولا يحتاجون إلى عقود احترافية ومبالغ مالية خرافية. المشكلة اليوم متعلقة بانتقال لاعبي الفريق الأولمبي من نادٍ إلى آخر، وهذه المشكلة باتت حديث الساعة بين اتحاد الكرة والأندية، لأن قانون الاحتراف يعتبر اللاعب الذي ينتقل من ناديه إلى أي نادٍ ولو كان ضمن سنن الرعاية محترفاً، وبالتالي يسري عليه قانون اللاعبين الخمسة من خارج النادي. في كل الأحوال هناك أمور غير مستقرة في اتحاد كرة القدم تتعلق بأشياء كثيرة، ومنها عقد المدرب الإسباني، وهذا قد يؤدي إلى مفاجآت قادمة غير منتظرة.

الخيارات لن يجد اللاعب الشاب الفرصة ليطور موهبته أو ليتقدّم خطوة واحدة في عالم كرة القدم، لذلك فإن فرض الدوري الأولمبي على أندية الدرجة الممتازة هو في مصلحة الأندية لأنه يحافظ على جيل كامل من اللاعبين، وقد يكون بعضهم موهوباً وخامة طيبة، وهذا الأمر يساعد الأندية أيضاً في توسيع قاعدة لاعبيها، فلن تحتاج المزيد من اللاعبين من خارج أسرتها لاستكمال كشوف فرق الرجال. اعتراضات أندية الدرجة الممتازة تتركز في أن الفريق الأولمبي سيكلف النادي الكثير من المال، وتبقى هذه القصة غير صحيحة بالمطلق، لأن الأندية تدفع الكثير من المال على فرق الرجال دون حساب أو مراجعة، وتهمل بقية الفرق أمام دفعها المبالغ لفرق الرجال، اليوم لا يوجد عذر للأندية بعد أن أوقف قانون الاحتراف التعاقدات

ناصر النجار
من المتوقّع أن ينطلق الدوري الأولمبي لكرة القدم في العشرين من الشهر الحالي، وقد تمّ توزيع الفرق المشاركة على مجموعتين، وضمت المجموعة الأولى أندية الجيش والشرطة والوحدة والفتوة والشعلة والكرامة، وضمت المجموعة الثانية أندية تشرين وحطين وجبله وأهلي حلب والطليعة والوثبة. بداية.. الهدف من الدوري الأولمبي هو تمكين قواعد الأندية وإعطاء اللاعبين الشباب أهمية كبيرة كونهم الرائد الرئيسي للأندية، فعندما يتجاوز عمر اللاعب الشاب السن المفترض لدوري الشباب، ولا يجد له مكاناً بفرق الرجال، فإنه ينتهي كلاعب لأنه يعتزل أو يذهب إلى دوري الأحياء الشعبية وبعض اللاعبين يلعبون كهواة في دوري الدرجة الأولى، وفي كل هذه

المقاومة في الضفة وغزة تواصل التصدي لمخططات الاحتلال الهادفة للتهجير والضم

الإبادة والتهجير، وأوضحت أنها تنظر بخطر بالغة إلى هذا الانتهاك الصارخ للقانون الدولي.

في الأثناء، استششهدت طفلة وشباب، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة كفر دان غرب مدينة جنين ومخيم طولكرم، فيما أعلنت الصحة الفلسطينية أن ٦٨٢ فلسطينياً استشهدوا، و٥٧٠٠ أصيبوا بجروح في الضفة منذ بدء الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة الجماعية في غزة في السابع من تشرين الأول الماضي، وقالت في بيان: إن ٣٠ فلسطينياً بينهم ٦ أطفال استشهدوا، و١٣ أصيبوا بجروح في الضفة نتيجة عدوان الاحتلال المتواصل على مدن عدة في الضفة منذ الـ ٢٨ من الشهر الماضي.

وفي قطاع غزة المنكوب، استشهد ١٠ فلسطينيين على الأقل، وأصيب العشرات في وقت سابق اليوم نتيجة قصف الاحتلال مناطق متفرقة في القطاع، بينما أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٣٣ شهيداً و٦٧ جريحاً، وقالت في بيان: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٣٣ على القطاع ارتفع إلى ٤٠٨١٩ شهيداً و٩٤٢٩١ جريحاً.

الأرض المحتلة - تقارير

أكدت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية أن المقاومة في الضفة الغربية تواصل التصدي لعدوان الاحتلال الإسرائيلي الهتمي، وتنفيذ عمليات بطولية، موقعة عدداً من الإصابات في صفوف قواته، دفاعاً عن الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

ومع دخول العدوان الهتمي الإسرائيلي على الضفة يومه السابع، أشارت الحركة إلى أن "حكومة الاحتلال المجرمة واهمة إن ظنت أنها تستطيع تمرير مخططاتها ببسط سيطرتها على الضفة وضمها إلى الكيان، فمثلما ترفض المقاومة في غزة الاستسلام أمام الاحتلال فكذلك لن تستسلم في الضفة"، وبيّنت الحركة أن إصرار رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وأعضاء حكومته على عرض خرائط تمسح معالم الضفة وتضمها لكيان الاحتلال دليل على أن العدوان على الضفة يأتي في إطار مخطط معد مسبقاً بهدف تهجير أهالي الضفة.

بدورها، أكدت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية، أن استخدام نتنياهو، في مؤتمره الصحفي أمس، خارطة تضم الضفة لكيان الاحتلال هو استخفاف بالشرعية الدولية وقراراتها، وتحدٍ لسافر للجهود الدولية المبذولة لوقف حرب



الخارجية الإيرانية تستدعي السفير الأسترالي في طهران على خلفية نشر محتوى مسيء



الحساسية العالية للرأي العام ورد فعله على مثل هذا السلوك المخالف للأعراف". بدوره أكد السفير الأسترالي أن سفارة بلاده لم تتعمد إهانة الشعب الإيراني وقيمه، مبيناً أنه سينقل مخاوف وموقف حكومة إيران إلى كانبيرا. في سياق آخر، أعلنت هيئة الموانئ والملاحة البحرية الإيرانية أن الباطنة "أرابختر ١" غرقت في المياه الكويتية، وكان على متنها طاقم مكون من ٦ إيرانيين وهنود.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية إرنا عن المدير العام للسلامة والحماية البحرية في الهيئة ناصر بسنده قوله في تصريح اليوم: إن عملية البحث والإنقاذ بدأت منذ اللحظات الأولى لتلقي خبر الحادثة بالتعاون بين مركز عمليات البحث والإنقاذ البحري في إيران والسلطات الكويتية. وأشار بسنده إلى أنه تم العثور على ثلاث جثث لأفراد الطاقم حتى الآن، فيما تتواصل عمليات البحث عن الباقين، وسيتم تقديم معلومات إضافية لاحقاً.

طهران-سانا

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أنها استدعت سفير أستراليا في طهران إيان ماكوفيل اليوم إلى مقرها بعد نشر السفارة محتوى مهيناً ومسيئاً على شبكات التواصل الاجتماعي.

وقدم رئيس الإدارة الإقليمية بالوزارة احتجاجاً شديداً على تصرف السفارة الأسترالية بنشر هذا المحتوى المخالف للأعراف، وأدان بشدة هذا الإجراء، موضحاً أن "المحتوى الذي نشرته السفارة مسيء ومخالف للقيم الإيرانية والعادات والثقافة الإسلامية، ومن الضروري القيام بإجراءات معدلة تجنب تكرار مثل هذه الحالات".

ولفت إلى أن مثل هذا الإجراء من قبل السفارة يتعارض مع القانون الدولي واتفاقية فيينا الدبلوماسية، والتي تفرض على الممثلين السياسيين احترام قوانين وأنظمة الدول المضيقة لهم، مشدداً على أن "تاريخ علاقات إيران الخارجية يظهر

إصابة متعاقد مع اليونيفيل برصاص قناصة العدو الإسرائيلي في الجنوب اللبناني

العدو الإسرائيلي، بينما كان متوجهاً إلى مركز عمله في اليونيفيل قبالة مستوطنة المطة، مشيرة إلى أنه نقل على الفور إلى مستشفى مرجعيون الحكومي للمعالجة. إلى ذلك نفذ الطيران الحربي المعادي بعد ظهر اليوم عدواناً جويًا مستهدفاً مرتفعات جبل الريحان بصاروخين من نوع جو أرض، كما أغار على بلدة مركبا موقعاً أضراراً مادية جسيمة.

بيروت-سانا

أصيب مواطن لبناني بجروح، برصاص قناصة العدو الإسرائيلي على طريق أبل القمح محطة باب ثنية، في الجنوب اللبناني.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن المواطن وهو متعاقد مع الكتيبة الإسبانية في اليونيفيل تعرض لإصابة في خصره، بعد إصابته برصاص قناصة



وفاة وإصابة 129 شخصاً نتيجة الأمطار في الحديدة غرب اليمن



صنعاء-سانا

ارتفعت حصيلة الضحايا والمصابين جراء الأمطار والفيضانات في محافظة الحديدة غرب اليمن منذ مطلع الشهر الماضي إلى ١٢٩ شخصاً.

ونقلت وسائل إعلام يمنية عن لجنة الطوارئ في المحافظة قولها في بيان اليوم: إن "حصيلة ضحايا السيول التي شهدتها محافظة الحديدة ارتفعت إلى ٩٥ قتيلًا و٣٤ مصاباً"، موضحة أن ١١ شخصاً قضوا خلال الـ ٣ أيام الماضية بحوادث غرق وتهدم منازل وصواعق جراء الأمطار الغزيرة التي شهدتها

عدد من المديرات منذ مساء الثلاثاء الماضي. وولفت اللجنة إلى استمرار أعمال الإغاثة الطارئة ومساعدة الأسر المتضررة التي جرفت السيول منازلها، وكذلك فتح وتسوية الطرق المقطوعة وتنفيذ إجراءات عاجلة لتصريف مياه السيول للتخفيف من الأضرار والخسائر الناجمة عن الأمطار الغزيرة والفيضانات.

وتركزت الأمطار الغزيرة والفيضانات في اليمن منذ مطلع آب الماضي على محافظات الحديدة ومأرب والمحويت وريمة وحضرموت وتعز وصعدة وحجة وصنعاء.

توقيع خمس وثائق لتعزيز العلاقات بين روسيا الاتحادية ومنغوليا

الاتجاهات، "موضحاً أن التعاون بين روسيا ومنغوليا نشط للغاية في المجال السياسي والاقتصادي، وقد دخلنا في مسار النمو في العلاقات التجارية وحجم التجارة، كما أن العمل الفعال جارٍ في المجال الإنساني وخاصة في مجال التعليم، فيما دعا بوتين نظيره المنغولي لحضور قمة دول بريكس المقررة في مدينة قازان الروسية في الفترة بين ٢٢ وحتى ٢٤ من تشرين الأول المقبل، مضيفاً: إن "هذا الحدث سيكون الأول من نوعه بعد انضمام دول جديدة للمجموعة، وأمل أن تحضروا القمة".

من جانبه نوه رئيس منغوليا بالزيارة التي تأتي في عام يحتفل فيه البلدان بذكرى سنوية عدة، بما في ذلك الذكرى الثمانون للانتصار المشترك عند نهر خالخين غول، والذكرى الخمسون لتأسيس مدينة إردنينت، كما أبلغ خوريلسوخ بوتين بالتغييرات الأخيرة في النظام السياسي في منغوليا، مشيراً إلى أن البلاد تعمل في ظروف سياسية مستقرة.

وكان بوتين وصل مساء أمس إلى أولان باتور في زيارة رسمية بغرض البحث في القضايا الدولية والإقليمية الحالية، وتطوير العلاقات الثنائية بين روسيا ومنغوليا في إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة.

حول التعاون في توريد المنتجات البترولية، وتزويد منغوليا بوقود الطائرات وتطوير مشروع أساسي لإعادة بناء مركز الطاقة ٣ في أولان باتور، كما تم اعتماد وثيقة تنص على ضمان الرعاية اللوجستية ضد الطاعون ومذكرة تفاهم بشأن الحفاظ على بحيرة بايكال ورافدها الأكبر نهر سيلينغا العابر للحدود.

وأشار الرئيس الروسي على هامش التوقيع إلى أن روسيا تشعر بالامتنان لمنغوليا للحفاظ على الذاكرة التاريخية، وخاصة فيما يتعلق بالمساعدة السوفييتية في معارك نهر "خالخين غول" ضد القوات اليابانية، مذكراً بأن أكثر من ١٠ آلاف جندي وضابط سوفييتي ضحوا بحياتهم في معارك دامية على الأراضي المنغولية.

من جانبه، لفت الرئيس المنغولي إلى أهمية إحياء الذكرى الثمانين للنصر المشترك على نهر خالخين غول من أجل استقلال البلاد وسيادتها وسلامة أراضيها.

وفي وقت سابق، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن علاقات الشراكة الإستراتيجية والتعاون بين روسيا ومنغوليا تتطور في مختلف الصعد والمجالات، وأن "العلاقات بين البلدين تواصل التطور في جميع



في العاصمة المنغولية أولان باتور، ضمن مراسم رسمية بحضور الرئيسين فلاديمير بوتين وأوخناغين خوريلسوخ. وأوضحت الرئاسة الروسية أنه تم التوقيع على اتفاقيات

أولان باتور-سانا
أعلن موقع الرئاسة الروسية اليوم أن ممثلي روسيا ومنغوليا وقعوا على ٥ وثائق لتعزيز العلاقات بين البلدين

بقرصنة موصوفة.. واشنطن تصادر طائرة الرئيس نيكولاس مادورو



إلى ترسيخ نهج الأقوياء في وضع وفرض قواعد تناسب مصالحهم مع الإفلات من العقاب، مشيراً إلى أن كراكس تحتفظ بالحق في اتخاذ أي إجراء قانوني للتعويض عن الضرر، مضيفاً: "إن هذا ليس عملاً عدوانياً معزولاً، بل تصعيد عام للإجراءات ضد الحكومة الفنزويلية المعاد انتخابها".

في السياق ذاته، قال وزير الاتصالات والثقافة والسياحة الفنزويلي فريدي نانييز في قناته على تلغرام: "تعلن جمهورية فنزويلا البوليفارية للمجتمع الدولي أن السلطات الأمريكية ارتكبت مرة أخرى عملاً إجرامياً لا يمكن وصفه إلا بالقرصنة، إذ صادرت بشكل غير قانوني طائرة كان يستخدمها رئيس الجمهورية، مبررة فعلها هذا من خلال التدابير القسرية التي تفرضها بشكل أحادي وغير قانوني في جميع أنحاء العالم".

وأدت الإدانة الفنزويلية بعيد إعلان واشنطن أنها صادرت هذه الطائرة التي كانت موجودة في جمهورية الدومينيكان ونقلتها إلى فلوريدا بزعم أن شراء الطائرة تم على نحو ينتهك العقوبات الأمريكية.

كراكس-سانا

نددت فنزويلا بشدة بمصادرة السلطات الأمريكية طائرة يستخدمها الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في جمهورية الدومينيكان، معتبرة أن هذا الإجراء يشكل عمل قرصنة.

ونقلت وكالة فرانس برس عن وزارة الخارجية الفنزويلية قولها في بيان: "إن الولايات المتحدة الأمريكية أقدمت مجدداً على ممارسة إجرامية متكررة لا يمكن وصفها إلا بأنها عمل قرصنة، وذلك عبر مصادرتها بشكل غير قانوني طائرة يستخدمها رئيس الجمهورية".

من جانبها، قالت الحكومة الفنزويلية في بيان تعليقاً على الحادثة: "لا توجد دولة واحدة ولا حكومة دستورية واحدة في مأمن من الخطوات غير القانونية التي تستخدمها واشنطن للتحايل على القانون الدولي، حيث استخدمت مراراً قوتها الاقتصادية والعسكرية للتهريب والضغط على دول مثل جمهورية الدومينيكان لتصبح متواطئة في الجرائم الأمريكية".

وأضاف البيان: "إن هذا مثال آخر على نظام يسعى

أنطونوف: واشنطن لن تنجح في إشعال صراع بين أوروبا وروسيا عبر أوكرانيا

أسلحة غربية الصنع خلال المعارك في عدد من محاور القتال، كما استهدفت مستودعات ذخيرة ومحطة حرب إلكترونية، ودمر الطيران العملياتي التكتيكي والمركبات الجوية المسيرة والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية مستودعاً لأسلحة الطيران، وضرب تجمعات أفراد قوات نظام كييف والمعدات العسكرية في ١٤٩ منطقة، فيما أسقطت الدفاعات الجوية مقاتلة "ميغ ٢٩" و٣ صواريخ هيمارس أمريكية الصنع و٣٧ مسيرة أوكرانية، فيما أعلنت السلطات الروسية عن سقوط طائرة مسيرة أوكرانية وتحطمها أثناء محاولتها اعتراض مسيرة استطلاعية روسية، كذلك أعلنت الدفاعات الجوية الروسية عن إسقاط مسيرتين أوكرانيتين فوق مقاطعتي بريانسك وكالوغا جنوب غربي روسيا الليلة الماضية، حيث تواصل قوات كييف استهداف المناطق الحدودية من روسيا بالمسيرات والصواريخ بشكل شبه يومي، ويتم التصدي لها وإسقاطها من قبل الدفاعات الجوية الروسية.

ميدانياً.. أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها قضت على نحو ٤٠٠ عسكري أوكراني في مقاطعة كورسك خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، والتصدي له هجمات، شنتها مجموعات هجومية معادية في اتجاه مناطق بوريكي وماريفكا وكاميشيفكا وتشيركاسك بوريشنوي، كما تم إحباط محاولات شن هجمات في اتجاه بلدات كوماروفسكا وكورينيفو وأولغوفسكا، وأن عمليات الاستطلاع والبحث تستمر لتحديد وتدمير مجموعات التخريب المعادية في الغابات التي كانت تحاول التوغل في عمق الأراضي الروسية، موضحاً أن خسائر القوات الأوكرانية شملت أيضاً ١٢ مركبة مدرعة، و٣ مدافع، وراجمة صواريخ، ومحطة حرب إلكترونية، و١٢ سيارة، وحدثين من المعدات الهندسية.

كما حققت القوات الروسية تقدماً ملحوظاً في مقاطعة خاركوف، وكبدت قوات نظام كييف خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، حيث قضت على ٢٠١٠ عسكريين أوكرانيين، ودمرت معدات ودبابات بينها

١٦-إف/ وتحطمتها بعد أسابيع فقط من وصولها إلى أوكرانيا، أشار أنطونوف إلى أن واشنطن فشلت في تدريب قوات كييف على هذه الطائرات.

من جهتها، أكدت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن أوكرانيا والمحكمة الجنائية الدولية لا علاقة لهما بالقانون والعدالة، مضيفاً: فلا هذه ولا تلك تتمتع بالاستقلالية.. ولا علاقة لهما بالقانون أو العدالة، فيما أوضحت زاخاروفا أن البيان الذي أدلت به أوكرانيا عند التصديق على نظام روما الأساسي يظهر الموقف الحقيقي لسلطات كييف تجاه القانون الإنساني الدولي والعدالة، مردفة: "في جوهر الأمر يريدون إخراج مواطنيهم من اختصاص هذه المحكمة الأكثر ولاء لهم، ولكن في الوقت نفسه يحتفظون بإمكانية الملاحة الجنائية في لاهاي لمواطني الدول الأخرى بتهم ملفقة من قبل كييف نفسها.. وهذه الخطوة تعبر فقط عن نية كييف لمنح جيشها تفويضاً مطلقاً لارتكاب جرائم حرب خطيرة".



واشنطن-موسكو-تقارير

مضيفاً: "أي إمدادات من المعدات الحديثة، سواء كانت مقاتلات أو صواريخ بعيدة المدى، فضلاً عن إرسال مرتزقة إلى بلادنا، لن تغير الوضع في ساحة المعركة". وتعليقاً على سقوط طائرة مقاتلة أوكرانية من طراز

أكد السفير الروسي لدى الولايات المتحدة أنطونوف أن خطط الولايات المتحدة لإشعال صراع بين أوروبا وروسيا عبر الأزمة الأوكرانية محكومة بالفشل،

الطواقم الطبية لم تسلم من الكيان الصهيوني

وأفادت وزارة الصحة في غزة أن القوات الإسرائيلية احتجزت على الأقل نحو ٣١٠ من الكوادر الطبية الفلسطينية منذ تشرين الأول الماضي، ووثقت منظمات غير حكومية منها: "هيلث كير" و"وركرز ووتش- فلسطين" نحو ٢٥٩ عملية احتجاز لعاملين في الرعاية الصحية، وجمعت ٣١ رواية تصف التعذيب وغيره من الانتهاكات على يد السلطات الإسرائيلية، بما في ذلك استخدام وضعيات مجهدة، والحرمان من الطعام والماء، والتهديد بالعنف الجسدي، والمعاملة المهينة.

وتؤكد منظمة "هيومن رايتس ووتش" أن الاحتجاز التعسفي المطول وإساءة معاملة الكوادر الطبية فاقم الأزمة الصحية في قطاع غزة، ووجدت المنظمة أن السلطات الإسرائيلية لم توفر على مدى عقود مساهمة موثوقة عن التعذيب وغيره من الانتهاكات ضد المحتجزين الفلسطينيين، ولم تسمح للوكالات الإنسانية المستقلة بالتواصل مع المحتجزين الفلسطينيين منذ بدء العدوان.

وأخيراً رأت المنظمة أن تعذيب الكوادر الطبية الفلسطينية يسلط الضوء على قضية أكبر بكثير تتمثل بمعاملة الحكومة الإسرائيلية للمحتجزين بشكل عام، وترى أنه ينبغي لحكومات الدول الغربية أن تدعو السلطات الإسرائيلية علناً إلى إطلاق سراح العاملين في الرعاية الصحية المحتجزين بشكل غير قانوني، ووقف إساءة المعاملة والظروف المروعة لجميع الفلسطينيين المحتجزين.

تتضمن النتائج الأولية في الثالث من آب الماضي، لكنها لم تتلقَ رداً.

وقدم جميع العاملين في الرعاية الصحية الذين قابلتهم المنظمة روايات مماثلة عن إساءة المعاملة في السجون الإسرائيلية، فبعد أن كانوا في غزة، رُحِّلوا إلى معسكرات الاحتجاز في الكيان منها: قاعدة "سدي تيمان" العسكرية في صحراء النقب، وسجن عسقلان، أو نقلوا قسراً إلى قاعدة "عنتوت" العسكرية بالقرب من القدس الشرقية وسجن "عوفر" في الضفة الغربية المحتلة.

وقد أجمعت أقوال المحتجزين من الطواقم الطبية على أنهم جردوا من ملابسهم، وضربوا، وعُصبت أعينهم، وقيدت أيديهم لأسابيع عديدة متتالية، وتعرضوا للضغط حتى يعترفوا بأنهم أعضاء في المقاومة، مع تهديدات مختلفة بالاحتجاز لأجل غير محدد وقتل عائلاتهم في غزة.

وتتوافق روايات الكوادر الطبية للمنظمة مع التقارير المستقلة، منها تقارير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، ووسائل الإعلام الإسرائيلية، والجماعات الحقوقية التي وثقت العشرات من روايات المعتقلين عن الاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي، والضرب، والاعترافات القسرية، والصعق بالكهرباء، وغيرها من أشكال التعذيب والانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون في معسكرات الاحتجاز الإسرائيلية.



والحرمان من الرعاية الطبية.

وقالت بلقيس جراح، مديرة قسم الشرق الأوسط بالإنابة في المنظمة: "تواصل الحكومة الإسرائيلية إساءة معاملة الكوادر الطبية الفلسطينية بعيداً عن الأعين وعليها التوقف فوراً، ينبغي إجراء تحقيق شامل في التعذيب وغيره من ضرب وإساءة معاملة الأطباء والمرضى والمسعفين، ومعاينة الجناة بشكل مناسب، بما في ذلك من قبل المحكمة الجنائية الدولية".

وكانت المنظمة قد أرسلت رسالة إلى قيادة الجيش الإسرائيلي ومصلحة السجون الإسرائيلية

د. معن منيف سليمان

اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" المعنية بحقوق الإنسان الكيان الصهيوني باحتجاز الطواقم الطبية الذين يعملون في مجال الرعاية الصحية بقطاع غزة، حيث تم تعذيبهم وإساءة معاملتهم في أثناء احتجازهم بشكل تعسفي خلال العدوان المتواصل على قطاع غزة.

وتحدت المنظمة عن سوء المعاملة للمحتجزين من الطواقم الطبية في السجون الإسرائيلية بما يشمل الإذلال والضرب والوضعيات المجهدة القسرية، والتقييد وعصب الأعين لأوقات طويلة،

غزة تسجل أكبر عمليات قتل للصحفيين في العالم



ما يكون أحد أعراض تقاوم الصراع وانهيار القانون والأنظمة القضائية، وأضافت الوكالة: "إن الإفلات من العقاب يلحق الضرر بالمجتمعات بأكملها من خلال التستر على انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان والفساد والجريمة، ويطلب من الحكومات والمجتمع المدني ووسائل الإعلام وكل من يهتم بدعم سيادة القانون الانضمام إلى الجهود العالمية لإنهاء الإفلات من العقاب".

وأشارت الوكالة إلى أن عمل الصحفيين مهم بشكل خاص في "عام الانتخابات الكبرى" القادم، عندما يتوجه نحو ٦,٢ مليار مواطن إلى صناديق الاقتراع، وأكدت على تفويض اليونسكو، الذي تبنته في عام ١٩٩٧، لإدانة "الاغتيال وأي عنف جسدي ضد الصحفيين باعتباره جريمة ضد المجتمع"، فكم عدد الصحفيين الذين يجب أن يموتوا قبل أن تستجيب دول العالم لهذا النداء؟.

الصحفيين"، وحثّ النص الدول الأعضاء على تنفيذ تدابير محددة لمواجهة ثقافة الإفلات من العقاب الحالية. ومنذ ذلك الحين، تفاقمت المشكلة، حيث يوضح تقرير صدر عام ٢٠٢٢ لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الارتفاع المستمر في الهجمات واستهداف الصحفيين، وتجريم الصحافة، بما في ذلك المضايقات القانونية والقضائية، والتآكل العام لاستقلال وتعدّد وفعالية وسائل الإعلام من قبل الجهات الفاعلة الحكومية والشركات، بما في ذلك الشركات الرقمية.

ووفقاً للمرصد الذي أنشأته اليونسكو "للصحفيين المعتقلين" استهدف بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٢٣، أكثر من ١٦٠٠ صحفي في جميع أنحاء العالم، مع بقاء ما يقرب من ٩ من كل ١٠ حالات قتل دون حل قضائي. وحدّرت وكالة الأمم المتحدة من أن "الإفلات من العقاب يؤدي إلى المزيد من عمليات القتل، وهو غالباً

حماس، وزعمت أن أنشطته في الميدان كانت جزءاً حيوياً من النشاط العسكري لحماس، كما زعمت قوات الكيان الإسرائيلي أن استهداف الغول مبرر لأن الغول كان مشاركاً بنشاط في تسجيل ونشر الهجمات ضد القوات الإسرائيلية.

لقد كانت تلك الاتهامات بلا دليل، وتسلط الضوء على تاريخ "إسرائيل" الطويل من التلغيق والأدلة الكاذبة المستخدمة للتغطية على جرائمها الشنيعة، وقد تجاهلت معظم وسائل الإعلام الغربية هذه الحالات، مثل العديد من الحالات الأخرى، لكنها لم تفلت من انتباه إيرين خان، المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحرية الرأي والتعبير، وقالت خان: "يبدو أن القوات الإسرائيلية توجه اتهامات دون أي دليل جوهري كإذن بقتل الصحفيين، وهو ما يتعارض تماماً مع القانون الإنساني الدولي، ومثل العديد من الصحفيين الذين قُتلوا في غزة، كان الغول يرتدي سترة صحفية مميزة بوضوح عندما أصاب صاروخ طائرة بدون طيار إسرائيلية السيارة".

وتذكر خان بأن الصحفيين يتمتعون بالحماية باعتبارهم مدنيين وأن استهدافهم المتعمد يعد جريمة حرب، ووفقاً للقانون الإنساني الدولي، لا يفقد العاملون في مجال الإعلام وضعهم المدني إلا إذا شاركوا بشكل مباشر في الأعمال العدائية. وحتى الآن، لم تقدّم "إسرائيل" أدلة ملموسة على انخراط الصحفيين في أي أعمال عدائية، وتدعو المقرر الخاص المحكمة الجنائية الدولية إلى "التحرك بسرعة لمقاضاة قتل الصحفيين في غزة باعتباره جريمة حرب".

إن الاستهداف غير المسبوق للصحفيين في غزة هو جزء من تراجع خطير استمر لعقد من الزمان في حرية وسائل الإعلام وسلامتها في جميع أنحاء العالم. في عام ٢٠١٣، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً أعلن يوم ٢ تشرين الثاني "اليوم الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد

عناية ناصر

سقط أكثر من ١٠٠ عامل في المجال الإعلامي في غزة منذ تشرين الأول، وهو عدد يفوق ضحايا الحرب العالمية الثانية والحرب الكورية مجتمعتين. وقال إسكيلوس أهم كتاب المسألة الإغريقية على الإطلاق: "في الحرب، الحقيقة هي الضحية الأولى".

في العصر الحديث، يشمل هذا الصحفيين المكترسين لكشف تلك الحقيقة، ففي الثاني والعشرين من آب الماضي أفادت لجنة حماية الصحفيين أن ١١٦ صحفياً وعاملاً إعلامياً على الأقل قُتلوا في غزة منذ بدء الحرب العدوانية، وهذا هو أعلى عدد ممن سقطوا في أي صراع منذ بدأت لجنة حماية الصحفيين في جمع البيانات في عام ١٩٩٢.

ومن المرجح أن يتوسّع هذا العدد في الأسابيع المقبلة، حيث لا تزال المجموعة تحقق في ما يقرب من ٢٥٠ حالة إضافية من حالات القتل والاعتقال والإصابة المحتملة للصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام في غزة، وهذه الأرقام تقزم تلك الخاصة بالصراعات الأكبر والأطول كثيراً، فخلال الحرب العالمية الثانية بأكملها، استهدف ٦٩ مراسلاً، وفي الحرب الكورية، سقط ١٧، بينما سقط ثلاثة وستون في فيتنام، وفي حربي أفغانستان والعراق في هذا القرن سقط ٦٥.

وكانت أحدث الوفيات التي حققت فيها لجنة حماية الصحفيين في غزة هي في ٣١ تموز الماضي باستهداف الصحفي الفلسطيني إسماعيل الغول والمصور رامي الرفاعي، بصواريخ إسرائيلية أصابت السيارة التي كانا يستخدمانها في مخيم الشاطئ بالقرب من مدينة غزة، وهما يحققان في اغتيال إسماعيل هنية، أثناء وقوفهما أمام منزله لمدة خمس دقائق، حيث تم استهدافهما بدم بارد.

في الأول من آب الماضي، أكدت قوات الكيان الإسرائيلي أنها استهدفت الغول في غارة جوية، ووصفته بأنه عضو في الجناح العسكري لحركة

التواضع نعمة أم نقمة؟

التكبر والتجبر صنمان غير مرئيين في النفس البشرية، تماماً، مثل صفات سلوكية سلبية أخرى. مثلاً، إنسان يعتمد في اتخاذ قراراته لا على ما يعرفه، بل على ما يسمعه من الناس من دون تمحيص بين مغرض وجاهل، ومن دون التدقيق بأرائهم الصادرة عن وجهة نظر ناتجة عن مفهوم ما عاكس لثقافتهم وأخلاقهم، بينما في الواقع، فالآثار تشير إلى ضوئها الذي عبر ورآه آخرون ظلاماً! والمقابل، رجاحة العقل تثبت من خلال سلوكيات معينة تترك آثارها العميقة في القلوب والأرواح والأزمنة والأمكنة، فتراها مضاءة بالحكمة والعدالة والتوازن المنطقي والتناغم الحياتي والمرونة غير الساذجة والطيبة غير المتهورة.

وهذه الرجاحة الواعية تنعكس من خلال التواضع الجميل في التعامل مع الذات والآخرين، على عكس التكبر والتجبر، لأن التواضع يعلم ما فيه من كنوز معرفية وثقافية وعلمية، وبوصلتها التعامل الخلق، لأنه من المكارم.

كلما تعاضم داخل الإنسان تواضع، والتعاضم ليس منصّباً، ولا مالا، بل معرفة روحية وعقلية وثقافة حياتية قابلة للتطور المستدام لتبني ذاتها وعائلتها ومجتمعها، ولتستطيع إنجاز هذا البناء، فهي، وبفطرتها، متواضعة، تفعل الخير من دون أن يُطلب منها، وتساعد الناس، وتسير أمورهم، وتعطي من دون مقابل، وهذا دينها الذي يسعدها في وجودها الدنيوي وغيبها في الآخروي.

لكن، لماذا كلما ازداد الإنسان المترن تواضعاً وطيبة، ظنّه بعض الناس بسيطاً؟

ربما لأن هؤلاء اعتادوا في بنيتهم وبيئتهم الاجتماعية على صورة التكبر والتجبر والقابلي - نسبة إلى قابيل - التي علّقها وهُمّم على جدران عقولهم وقلوبهم، وترسّخت نتيجة حضور "عكيد الحارة" في المجتمع، ولذلك، إذا ما تحركت شخصية هذه الصورة، وسلّمت عليهم، فرحوا، وإذا ما تحرك هذا الوهم وحكى معهم، كانوا سعداء، متناسين عذاباتهم الحياتية مع هذه الشخصية المغرورة، بينما هم لا يكتفون كما يجب بالإنسان الطيب الحكيم الذي لم يترفع عنهم أبداً، لأنه موقن أن نهاية الجميع ستكون في تلك الحفرة المنتظرة تحت الأرض.

التواضع مقام رفيع لا يجيده إلا العظماء المحظوظون حقاً، الذين لا يكتفون بمنظور غير واع يضعه بعض الناس لعيونهم أو قلوبهم أو عقولهم، وكيف تبدو صورتهم في هذا المنظار الكئيب، لأن هدفهم تقديم ما وهبهم إياه الله للناس، إنهم سعداء وهم يعطون العلم والمعرفة والثقافة، ومنهم من هو غني، فيعطي المال أيضاً، وينسى ما قدّم وأعطى، لأنه يشعر بأن ما يفعله هو واجبه الأخلاقي، وأنه مفتاح سعادته الأبدية، وهذه نعمة بالنسبة إليه، حتى ولو انقلبت نقمة عليه تبعاً لمنظور ومفاهيم بعض الناس.

وهذا ما سنّه الأنبياء والرسل والحكماء والصالحون الذين تواضعوا وهم عارفون بكنزهم المخبوء فيهم، الموقنون بالمكثون لهم بعد رحلة الحياة العابرة، وهذا ما فعله إسماعيل مع أبيه إبراهيم عليهما السلام، فقال له: "يا أبتِ افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين"، ولم يكن مثل ابن نوح عليه السلام الذي لجأ إلى الجبل ليعصمه من أمر الله، وهكذا، ما أجمل التواضع، خصوصاً، عندما يكون للوالدين، والأقربين، والأهل، والناس.

إن من يتواضع شخص محبوب على السدوم، لأن التواضع يقينه المضاء بمحبة الخالق، ومن أحب الخالق أحب الخلق، وأكد هذا الحب بكلماته الطيبات، وأفعاله المشرفة، وهي سمات ليست مفروضة عليه بكل تأكيد، فإذا ما قصر مرة، لا تلومونه، فربما يعاني مع وحده ألاماً وأحلاماً كثيرة، وربّما يستعيد توازنه تروبه بينكم متواضعاً، طيباً، شفافاً مثل فراشة.

غالية خوجة

"صدي جدار الصمت" يفتتح مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي

وأجنيبة ويعرض المهرجان الممتد حتى ١١ الشهر الجاري ٢٦ مسرحية من البرازيل وهولندا واليونان وألمانيا وإسبانيا ورومانيا والمجر والهند ولبنان وسورية والأردن والمغرب وتونس والعراق وسلطنة عمان والسعودية والإمارات، والكويت ومصر وفلسطين.

والى جانب العروض ينظم المهرجان سبع ورش تدريبية في فنون المسرح وجلسات نقاشية مع متخصصين عرب وأجانب، إضافة إلى سلسلة من الندوات ضمن المحور الفكري الذي يتناول (المسرح وصراعات المركزية) على مدى خمسة أيام مع إصدار ١١ كتاباً بين ترجمات ودراسات ومسرحيات.



مع مقتطفات من أغاني الفنانة اللبنانية وكرم المهرجان في الافتتاح فيروز أدوات السرد الرئيسية. ١٢ شخصية مسرحية عربية

افتتحت فعاليات الدورة الحادية والثلاثين لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي خلال الحفل الذي أقيم في المسرح الكبير في دار الأوبرا المصرية بحضور نخبة من نجوم الفن.

وبدأ المهرجان بعرض "صدي جدار الصمت" لفرقة الرقص المسرحي الحديث من إخراج وليد عوني.

والعرض إنتاج مشترك بين وزارة الثقافة ممثلة في دار الأوبرا وبين المهرجان ويتناول في ٤٠ دقيقة معاناة سكان الأراضي الفلسطينية بسبب الجدار العازل الذي أقامته "إسرائيل" من خلال لوحات تعبيرية شكل فيها الديكور وتسجيلات الفيديو

القبض على فنان "سيء السمعة" جالت أعماله العالم يرسم بالدم البشري

بحسب صحيفة "نيويورك بوست" تم في البداية استدعاء الإسعاف إلى منزل واقع في شارع وود بتونفيل بعد بلاغ عن وجود شخص فاقد للوعي، ليكتشفوا أن هذا الشخص هو نسينت كاستيجليا، ٤٢ عاماً فنان الوشم المعروف، والذي يتابعه آلاف الأشخاص على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقالت الشرطة إن الضباط عثروا في منزله على مسدس "سميث أند ويسون إي زد" عيار ٣٨٠ وخلال عملية البحث، كما صادرت الشرطة أسلحة نارياً ونخائر إضافية بما في ذلك بندقية "موسبرغ" عيار ١٢ مع ٦ طلقات في المخزن، وتم ضبط مسدس من نوع "KelTec" عيار ٢٢ مزود بمخزن كبير من الرصاصات. كما تم العثور على مسدس "سيكامب"

عيار ٣٢. ولوحات كاستيجليا، التي تم عرضها في المعارض والمتاحف في جميع أنحاء الولايات المتحدة وعلى الصعيد الدولي، مخطوطة بالكامل بالدم البشري.

ويصف أعماله بأنها لوحات أحادية اللون تتناول الحياة والموت والحالة الإنسانية، وفقاً لموقعه على الإنترنت، كما يتم الترويج لأعماله كفننا وشم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ووجهت إليه تهمة حيازة سلاح وذخيرة بشكل غير قانوني، وتم احتجازه في جزيرة رايزر بكفالة قدرها ١٠٠ ألف دولار أمريكي نقداً. ومن المقرر أن يمثل مجدداً أمام المحكمة الجنائية في سانت جورج يوم الجمعة القادم.



قالت الشرطة الأمريكية إنها ألقت القبض على فنان سيء السمعة في مدينة نيويورك كان يرسم بالدم البشري، وقد وجدت بحوزته أسلحة غير مرخصة وكميات كبيرة من المخدرات.

صديق عداءة أولمبية يحرقها حية بعد مشاركتها في باريس



نزما إن ديكسون نديما صديق تشيبيتيغي اشترى وعاء بنزين صبه عليها وأشعل فيها النار بعد خلاف شب بينهما.

نديما نفسه أصيب بحروق ويرقد الآن حالياً في مستشفى موي التعليمي المرجعي في مدينة إدوريت.

وقال والده تشيبيتيغي إن ابنتهما اشترت أرضاً في ترانس نزويا لتكون قريبة من المراكز الرياضية المتعددة في المقاطعة.

وجاء في تقرير قدمه زعيم محلي أن تشيبيتيغي ونديما سمعا يتشاجران على الأرض التي بني عليها المنزل قبل اندلاع الحريق.

تعرضت عداءة أوغندية للحرق حية على يد صديقها ما تسبب في تضرر جسدها بشكل بالغ.

وأضرم صديق عداءة المسافات الطويلة الأوغندية ريبكا تشيبيتيغي التي تعيش في كينيا النار في جسدها، حيث تتلقى العلاج من حروق بنسبة ٧٥ بالمائة، حسبما ذكرت الشرطة.

تشيبيتيغي التي احتلت المركز ٤٤ في أولمبياد باريس تعرضت للهجوم في منزلها في مقاطعة ترانس نزويا غربي كينيا، وفق ما أوردت وكالة أسوشيتد برس.

وقال جيريميا أولي كوسيوم قائد شرطة مقاطعة ترانس

أماكن تطيل عمر المصاب بالسرطان

لن تتراوح أعمارهم بين ٢٠ إلى ٢٩ عاماً ويعيشون في مناطق ريفية فقيرة).

وكان لدى مرضى سرطان القولون والمستقيم الذين يعيشون في المناطق الريفية وحدها خطر متزايد للوفاة بسرطان القولون والمستقيم بنسبة ١,١ إلى ١,٤ ضعفا مقارنة بالمرضى الذين يعيشون في مناطق غير ريفية.

وبالنسبة للمرضى الذين يعيشون في مناطق فقيرة وريفية، كان هناك خطر متزايد للوفاة بسرطان القولون والمستقيم بنسبة ١,١ إلى ١,٥ ضعفا مقارنة بالمرضى الذين يعيشون في مناطق غير ريفية، مع تقديرات عالية بشكل ملحوظ لن تتراوح أعمارهم بين ٣٠ إلى ٢٩ عاماً.

الريفية لديهم معدلات بقاء على قيد الحياة لمدة خمس سنوات أقل من نظرائهم المقيمين في المناطق الحضرية. وشمل التحليل ٥٨٢٠٠ مريض مصاب بسرطان القولون والمستقيم المبكر تم تحديدهم من برنامج المراقبة والوبائيات والتنتائج النهائية من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠١٥.

ووجد الباحثون أن معدل البقاء على قيد الحياة لمدة خمس سنوات كان أعلى بشكل عام لأولئك الذين يعيشون في مناطق غير فقيرة وغير ريفية (٧٢٪) وأدنى لمن يعيشون في مناطق فقيرة بغض النظر عن الريف (٦٧٪). كان هناك بعض التباين حسب الفئة العمرية (على سبيل المثال، كان معدل البقاء على قيد الحياة ٦٤٪



أظهرت تحليلات أجريت على مصابين بسرطان القولون والمستقيم في مرحلة مبكرة أن أماكن العيش لها تأثير على معدلات البقاء على قيد الحياة.

وبحسب الدراسة فإن المرضى المصابين بسرطان القولون والمستقيم المبكر الذين يعيشون في المناطق